



"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري

الحكومة الاتحادية تمول رواتب موظفي
الإقليم لشهرين

بغداد / المدى

أفاد مصدر حكومي أمس، بتمويل الحكومة المركزية رواتب موظفي إقليم كردستان لشهري تموز وأب. وقال المصدر في تصريح صحفي، إن "الحكومة العراقية وضعت 34 مليار دينار لرواتب موظفي كردستان لشهر تموز". وأضافت أنها "وضعت أيضا 550 مليار دينار لرواتب شهر آب على حساب وزارة المالية والاقتصاد في حكومة كردستان". يذكر أن مصدرا كرديا، أفاد أمس الأول، بأن وزارة المالية الاتحادية، صرفت رواتب شهري تموز الماضي وأب الجاري للأجهزة الأمنية في إقليم كردستان.

العدد (5737) السنة الثانية والعشرون - الأربعاء (28) آب 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

أوامر اعتقال للمتهمين بـ"سرقة القرن" .. لماذا سكت الجميع عن المستشار السابق للكاظمي؟ صدقت التوقعات .. غاب نور زهير عن المحاكمة وعاد هيثم الجبوري للأضواء

السوداني مخاطبا السيسي؛ العراق المستقر هو قوة لكل المنطقة

متابعة / المدى

الإسكان والزراعة وإدارة المياه". وأشار إلى "استمرار العمل في اللجنة العراقية المصرية المشتركة، ومتابعة سيادته المباشرة لما تخرزه من تقدم، لاسيما التعاون في الصناعات النفطية التحويلية"، مبينا أن "العراق المستقر هو قوة لكل الأشقاء والأصدقاء في المنطقة". وشدد السوداني على أن "الحكومة العراقية تتطلع من مصالح العراق العليا بمسألة التطورات في المنطقة"، مؤكدا أن "العراق قادر على أن يكون ساحة تلاقٍ بين دول المنطقة والبلدان الصديقة". وبين السوداني أن "سكوت المجتمع الدولي شجع الكيان الصهيوني على تجاوز كل الخطوط الحمراء"، مشيدا "بالجهود التي تبذلها مصر في مجال العمل على وقف إطلاق النار". من جانبه، أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن "اعتزازه بالعراق، وحرصه الشديد على التعاون الكامل في مختلف المجالات"، مؤكدا أن "العراق القوي دعامة للمنطقة والبلدان العربية"، مشيرا إلى "تطبيق الرؤى في ما يتعلق بالتعاون المشترك، ووجود إرادة سياسية واضحة لدى البلدين إزاء التكامل"، مشيدا "بإجراءات الحكومة في تثبيت الاستقرار والتنمية والانفتاح الاقتصادي على مستوى دول المنطقة والعالم".

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، أن العراق المستقر هو قوة لكل الأشقاء والأصدقاء بالمنطقة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقته (المدى) إن "السوداني التقى في قصر العلمين، اليوم الثلاثاء، رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي"، مبينا أنه "جرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وأهمية تطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يعزز المصالح المتبادلة بين العراق ومصر".

وأضاف البيان، "كما تناول اللقاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها استمرار العدوان الصهيوني على أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة".

وأكد السوداني خلال اللقاء، "عمق العلاقة بين العراق ومصر التي قطعت شوطا مهما على مستوى التعاون المتميز، وما تشكله من محور ارتكاز يعود بالمنفعة للبلدين الشقيقين، وكذلك على استقرار المنطقة"، مؤكدا "حرص العراق في التعاون والانفتاح على الشركات المصرية، خصوصا مجالات



مع بدء الموسم الدراسي اقبال على اللوازم المدرسية.. عسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

حدث ما كان متوقعا، فقد تخلف نور زهير، المتهم الرئيسي فيما يعرف بـ"سرقة القرن" عن حضور جلسة محاكمته المؤجلة منذ اسبوعين.

وأصدر القضاء عقب ذلك امر اعتقال ضد زهير، ومنح الكفلاء 13 يوما لإحضاره الى المحكمة. لكن المغاظة كانت تداول معلومات عن منكرة اعتقال ثانية، بحق رئيس اللجنة المالية السابق هيثم الجبوري، الذي تم التثويش سابقا على علاقته بالقضية لأسباب غير مفهومة.

وبحسب قانونيين، فإن "الكفلاء" عليهم دفع مبلغ كفالة زهير، والا سيترضون للحبس.

وكانت توقعات عدم حضور المتهم الأبرز في قضية سرقة القرن، ظهرت بعد أن تسربت أنباء عن "حادث مفبرك" تعرض له زهير في بيروت قبل أسبوع.

وقال النائب مصطفى سند في مقطع فيديو، أمس، إن "قاضي محكمة جنايات مكافحة الفساد خالد صدام أصدر قبل قليل، امر قبض على المتهم بسرقة القرن نور زهير".

التفاصيل ص3

د. فالح الحمراي يكتب:
في طبيعة المجتمع المدني في الدولة الديمقراطية ومهامه

منظمة دولية: المنازل المتضررة تعيق عودة 70% من النازحين

ترجمة / حامد أحمد

في تقرير لها حول تقييم احتياجات نازحين وعائدين في مخيمات او خارج مخيمات عبر 55 موقعا في 13 محافظة نكرت منظمة، ريتش REACH، الدولية للإغاثة الإنسانية ان هناك تحديات ما تزال تواجه عوائل متضررة من ناحية السكن والخدمات وغياب فرص العمل تعيق عودتهم في وقت أظهر 58% منهم عن رغبة شديدة بالعودة لمناطقهم الاصلية، ولكن تضرر المنازل خصوصا في قرى سنجار وشيخان يعيق عودة 70% من النازحين.

وتشير المنظمة إلى انه بالمقارنة مع احصائيات العام الماضي فان الأرقام الجديدة تشير الى زيادة نسبة العوائل التي اخبرت عن تضرر او دمار منازلها في مناطق سكنها الاصلية يعيق عودتها اليها فضلا عن غياب فرص عمل لتحسين معيشتهم. وكانت النسبة الأكبر من العوائل التي اخبرت بان دمار منازلها يعيق عودتهم لمناطقهم الاصلية هي عوائل قضاء شيخان وقرية كبارتو في سنجار بنسبة 71%.

التفاصيل ص2

ارتفاع الاستيراد يهدد الاقتصاد ويضغط على الصناعات المحلية

بغداد/خاص

وتابع، أن "زيادة الاستيرادات قد تؤدي إلى فقدان السيطرة على السياسات الاقتصادية" واستقلالية اتخاذ القرارات الاقتصادية". ويواجه العراق تحديات اقتصادية متزايدة نتيجة زيادة استيراداته، مما يؤثر في نحو سلبي على الميزان التجاري والصناعات المحلية. فقد سجلت الإحصاءات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا في حجم الاستيراد، مما يؤدي

ضغط على العملة المحلية، ويزيد من احتمالية انخفاض قيمتها، مستدركا أن "زيادة الاستيرادات قد تؤدي إلى تقليص الطلب على المنتجات المحلية، مما يضر بالصناعات الوطنية، ويؤدي إلى فقدان الوظائف". وأوضح، أن "الاعتماد المفرط على الواردات يمكن أن يضعف الاقتصاد الوطني، ويزيد من التبعية الاقتصادية للدول الأخرى".

أكد المختص في الشأن الاقتصادي، فراس الدليمي، أن الاعتماد الكبير على الاستيراد يؤدي إلى زيادة العجز في الميزان التجاري، حيث تتجاوز قيمة الواردات قيمة الصادرات. وقال الدليمي، خلال حديثه ل(المدى)، إن "ارتفاع الاستيرادات يمكن أن يؤدي إلى

شبح وباء "جدري القردة" يثير مخاوف العراقيين رغم تطمينات الصحة

بغداد/ حيدر هشام

العمامة، حسن علوان، في حديثه ل(المدى)، إلى أن الفايروس كان محصورا في شجر دول أفريقية فقط، لكن التطورات البيئية مثل التغير المناخي وزيادة عدد السكان وقلة موارد الغذاء ساعدت على انتقال المرض من الحيوانات إلى البشر. وأوضح علوان أن الفايروس شهد طفرة غير اعتيادية، مما يزيد من حدة المخاوف. في ظل هذه المخاوف، أعلنت وزارة الصحة العراقية أنها لم تسجل حتى الآن أية حالة إصابة بجدري القردة في البلاد. وأكدت أن الوزارة قادرة على تشخيص والتعامل مع أية حالة سواء كانت مشتبه بها أو مؤكدة، مع اتخاذ الاستعدادات الاحترازية اللازمة. وصرحت ربي حسن، عضو فريق

مكتب إعلام وزير الصحة ل(المدى)، بأن فرق الوزارة منتشرة في المنافذ الحدودية والمطارات للتحري عن المرض وفحص أية حالات مشتبه بها. المختص في الأمراض الوبائية، زياد حازم، أوضح ل(المدى) أن "جدري القردة" هو التهاب فايروسي يمكن أن يصيب الإنسان والحيوان، مما يجعله من الأمراض حيوانية المنشأ. وأشار إلى أن المرض يمكن أن ينتقل للإنسان من خلال عدة طرق، مثل تناول لحوم غير مطبوخة جيدا، أو الاتصال الجنسي، أو التلامس المباشر مع المصابين. وأضاف أن حضانة الفايروس تستمر بين يومين وأسبوع، وقد تصاحبها أعراض مثل الطفح الجلدي، وارتفاع درجة الحرارة، والتهاب

يتزايد القلق في العراق من احتمالية دخول فايروس "جدري القردة" إلى البلاد، خاصة بعد تفشي المرض في أفريقيا وإعلان منظمة الصحة العالمية عن حالة طوارئ عالمية بسببه. ورغم تطمينات وزارة الصحة العراقية، فإن المخاوف من انتشار الفايروس تظل قائمة بين الأوساط الطبية والسكانية. يعود تاريخ اكتشاف فايروس "جدري القردة" إلى عام 1958، حيث تم رصده لأول مرة بين مجموعة من القرود في حظيرة في الدنمارك. وفي عام 1970، سجلت الكونغو الديمقراطية أول إصابة بشرية بالفايروس. يشير الاستشاري في الصحة

نوه إلى أنه "بالإضافة إلى المشاريع التي تشرف عليها الموارد المائية، هناك العديد من المشاريع الأخرى التي تقع ضمن مسؤولية وزارة الإعمار والإسكان والتي تم تحديثها في اجتماع الأمم". في السياق، قال المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العراقية، نبيل الصفار، إنه تم تحديد خمسة مشاريع خلال اللقاء الأخير مع رئيس الوزراء. وأضاف أنه "إلى جانب هذه المشاريع الجديدة، تعمل وزارة الإعمار على 26 مشروعا لتوفير المياه النظيفة للمواطنين وري الأراضي في معظم المحافظات، وقد أنجزت هذا العام ثمانية مشاريع لتوفير المياه النظيفة". وفي 23 نيسان الماضي، وقعت تركيا والعراق 26 اتفاقية ومذكرة تفاهم، ستة منها في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والزراعة.



صدر حديثاً
عن دار (المدى) للنشر والتوزيع

قالت إن 58% منهم لديهم رغبة شديدة بالعودة منظمة دولية: المنازل المتضررة تعيق عودة 70% من النازحين

□ ترجمة / حامد أحمد

في تقرير لها حول تقييم احتياجات نازحين وعائدين في مخيمات أو خارج مخيمات عبر ٥٥ موقعا في ١٣ محافظة ذكرت منظمة REACH الدولية للإغاثة الإنسانية ان هناك تحديات ما تزال تواجه عوائل متضررة من ناحية السكن والخدمات وغياب فرص العمل تعيق عودتهم في وقت بين ٥٨% منهم رغبة شديدة بالعودة لمناطقهم الاصلية، ولكن تضرر المنازل خصوصا في قرى سنجان وشيخان تعيق عودة 70% من النازحين.

وتشير المنظمة الى انه بالمقارنة مع احصائيات العام الماضي فان الأرقام الجديدة تشير الى زيادة نسبة العوائل التي اخبرت عن تضرر او دمار منازلها في مناطق سكنها الاصلية تعيق عودتها اليها فضلا عن غياب فرص عمل لتحسين معيشتهم. وكانت النسبة الأكبر من العوائل التي اخبرت بان دمار منازلها تعيق عودتهم لمناطقهم الاصلية هي عوائل قضاء شيخان وقرية كبراتو في سنجان بنسبة ٧١٪.

واظهر التقييم الذي أجرته المنظمة ان ٧٢ عائلة مقيمة في المخيمات و١٢١ عائلة أخرى مقيمة في مواقع خارج المخيمات ذكرت بأنه ليس لها نية بالعودة لمناطقها الاصلية خلال ال ١٢ شهر القادمة، وبين التقييم أيضا ان ٥٨% منهم أعرب عن رغبة عاطفية بالحنين للعودة الى مناطقهم الاصلية، في حين ذكر ١٨% منهم انهم يرغبون بالعودة لان افراد من أقرانهم قد عادوا.

وعند توجيه سؤال للعوائل المقيمة في المخيمات بتحديد العواقب التي



توفر فرص عمل لذوي المهارات الخاصة فقط.

وفيما يتعلق بتوفر وثائق ملكية الأرض والسكن والإسكان فقد أعربت نسبة ٤١% من العوائل النازحة عن عدم امتلاكها لوثائق سارية المفعول تبين ملكيتها للأرض في مناطق سكنها الاصلية او لديها عقد ايجار في موقع النزوح. وكانت النسبة الأكبر من العوائل العائدة التي أعربت عن عدم امتلاكها لوثائق رسمية للملكية او الاجار

التي تم اغلاقها أعربت عن رغبتها بالبقاء في نفس موقع النزوح. وبين الاستطلاع ان فرص العمل غير المنتظمة والقروض والديون ما تزال تشكل العوائق الأكثر انتشارا بين العوائل النازحة بالنسبة لمعيشتهم، وقال ١١% منهم ان القروض والديون هو مصدر تمويلهم الرئيسي في حين بين ٨٢% من العوائل بان هناك تنافس على إيجاد فرص عمل وعدم توفرها وبينت نسبة ٣٤% من العوائل عن

تقف امام عودتهم والبقاء في مناطق سكنهم الاصلية بين ٤٥% منهم ان الافتقار الى فرص تحسين المعيشة والعمل في مناطقهم الاصلية هي من تعيق عودتهم، في حين تكلم ٢٩% منهم عن مخاوف مرتبطة بعودتهم الى مناطقهم الاصلية وبين ٢٥% منهم ان الاضرار والدمار في منازلهم هي من تعيق عودتهم.

واظهر الاستطلاع ان غالبية العوائل المقيمة في مخيمات تي آزاد وأشتي وأرباب والحضر وجمجمال وكالار

وبينت نسبة ٥٧% من عوائل عائدة ان أطفالهم يعملون في محلات وفي مطاعم وبيع حاجيات في السوق. ومن أسباب عدم ارسال أطفال للمدارس أظهرت نسبة ٢١% منهم بأنه ليست لديهم قدرات مالية وبين ١٨% منهم رغبة بالتعلم في حين ذكرت ١٥% من العوائل النازحة والعائدة عدم قدرتهم على تسجيل أطفالهم وبنيت نسبة ٨% عن أسباب صحية تعيق أبنائهم للذهاب الى المدرسة.

وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها بأنه كان هناك تقدم قد تحقق في العراق منذ انتهاء العمليات العسكرية ضد داعش، ولكن رغم ذلك ما تزال هناك مجالات تستوجب الاهتمام بها ومعالجة ما تبقى من احتياجات إنسانية يتم تلبيتها وإيجاد حلول مستدامة تنموية لمطالب عوائل متضررة، مشيرة الى ان برامج الحماية والرعاية الوطنية الاجتماعية المتبعة في البلد لا تشمل جميع العوائل النازحة مع وجود عوائق إضافية يواجهونها نحو حلول مستدامة بالنسبة لهم في مناطقهم الاصلية فيما يتعلق بالحصول النطاقية التنموية وشبكة برامج الحماية الاجتماعية، حيث غالبا ما يلجا النازح لمنظمات إنسانية طلبا للمساعدة للحصول على هذه الامتيازات والخدمات.

وتشير المنظمة الى انه ما تزال هناك مناطق نزوح بحاجة لرعاية إنسانية متواصله مثل منطقة كالار وحليجة وجمجمال والقائم وشيخان والرطبة وسنجان ومخيم اشنتي وعربيات ومخيمات شرق الموصل في حسن شام.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

ارتفاع الاستيرادات يهدد الاستقرار الاقتصادي لعراق ويضغط على الصناعات المحلية



أكد المختص في الشأن الاقتصادي، فراس الدليمي، إن الاعتماد الكبير على الاستيراد يؤدي إلى زيادة العجز في الميزان التجاري، حيث تتجاوز قيمة الواردات قيمة الصادرات.



□ بغداد / أيوب سعد

وقال الدليمي، خلال حديث له (المدى)، إن ارتفاع الاستيرادات يمكن أن يؤدي إلى ضغط على العملة المحلية، ويزيد من احتمالية انخفاض قيمتها، مستدركاً أن زيادة الاستيرادات قد تؤدي إلى تقليص الطلب على المنتجات المحلية، مما يضر بالصناعات الوطنية، ويؤدي إلى فقدان الوظائف.

وأوضح، أن الاعتماد المفرط على الواردات يمكن أن يضعف الاقتصاد الوطني، ويزيد من التبعية الاقتصادية للدول الأخرى.

وتابع، أن زيادة الاستيرادات قد تؤدي إلى فقدان السيطرة على السياسات الاقتصادية واستقلالية اتخاذ القرارات الاقتصادية.

ويواجه العراق تحديات اقتصادية متزايدة نتيجة زيادة استيراداتها، مما يؤثر في نحو سلبي على الميزان التجاري والصناعات المحلية. فقد سجلت الإحصاءات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في حجم الاستيراد، مما يؤدي إلى تفاقم العجز التجاري للبلاد.

وهذا التزايد في الاستيراد لا يؤثر فقط على الحسابات الاقتصادية للدولة، بل يؤثر أيضاً في الصناعات المحلية التي تواجه منافسة شديدة من المنتجات المستوردة، مما يهدد قدرتها على البقاء والنمو، كما أن الاعتماد المفرط على الواردات يمكن أن يضعف الاقتصاد المحلي، ويزيد من التوترات الاقتصادية.

إعلان وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة 5% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم 2024/9/19.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 19/9/2024 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

| No. | Invitation No. | Description | Opening date | Closing date | No. of Announcement |
|-----|--------------------|------------------------------------|---------------|---------------|---------------------|
| 1 | Sup 87 - 2024 - 53 | مستلزمات جراحة القلب / نبيذة أساسي | 28 / 8 / 2024 | 26 / 9 / 2024 | First time |

المدير العام

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+9617021017

كركستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كركية حداد
هاتف: +9647702744440

بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647702744440

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

أوامر اعتقال للمتهمين بـ"سرقة القرن" .. لماذا سكت الجميع عن المستشار السابق للكاظمي؟

صدقت التوقعات .. غاب نور زهير عن المحاكمة وعاد هيثم الجبوري للأضواء

□ بغداد / تميم الحسن

حدث ما كان متوقعا، فقد تخلف نور زهير، المتهم الرئيسي فيما يعرف بـ"سرقة القرن" عن حضور جلسة محاكمته المؤجلة منذ اسبوعين. وأصدر القضاء عقب ذلك امر اعتقال ضد زهير، ومنح الكفلاء 13 يوما لاحتضاره الى المحكمة.

لكن المفاجأة كانت تداول معلومات عن مذكرة اعتقال ثانية، بحق رئيس اللجنة المالية السابق هيثم الجبوري، الذي تم التشويش سابقا على علاقته بالقضية لأسباب غير مفهومة.

ويحسب قانونيين، فان "الكفلاء" عليهم دفع مبلغ كفالة زهير، والا سيتعرضون للحبس.

وكانت توقعات عدم حضور المتهم الأبرز في قضية سرقة القرن، ظهرت بعد ان تسربت أخبار عن "حادث مفبرك" تعرض له زهير في بيروت قبل أسبوع.

زهير إلى القضاء خلال 13 يوماً
وقال النائب مصطفى سند في مقطع فيديو، أمس، ان "قاضي محكمة جنائيات مكافحة الفساد خالد صدام أصدر قبل قليل، امر قبض على المتهم بسرقة القرن نور زهير".

وأضاف أن القاضي منح مهلة للكفلاء لغاية التاسع من ايلول المقبل لغرض جلبه إلى المحكمة.

ومر 700 يوم تقريبا منذ أعلن رئيس الحكومة محمد السوداني عن أن نور زهير، سوف يعيد المبالغ المسروقة ويسلم نفسه.

وكان زهير قد سلم قبل عامين، اقل من ربع المبلغ الذي في ذمته لوحده، والرغم يعادل أقل من 5% من المبلغ الإجمالي للسرقة الذي تضخم الى نحو 9 تريليونات، بحسب بعض التقديرات. في تلك الأثناء، اشيع بان زهير ذهب للسج، ويدير وزارة بالظلم، قبل ان يظهر بشكل علني في لقاء تلفزيوني، ثم اخيرا مصابا في حادث سير في لبنان. كل هذا واتهم "مكفول قضائيا".

ويقول الخبير القانوني احمد العبادي ل(المدى) بعد تخلف زهير عن المحاكمة فان "الكفالة تلغى وتصدر المحكمة امر قبض بحقه، وفي حالة عدم حضوره تجرى محاكمته غيابيا، وتفتح القضية على الكفيل ويلزم بدفع مبلغ الكفالة (بالعادة المتهم يقدم كفيل، والكفيل يتعهد بتقديم مبلغ معين لتحل المحكمة يدفع لصندوق المحكمة)".

واضاف العبادي "بعدها يتم مطالبة

الغاني 2023 "سيشهد اول محاكمات سرقة القرن"، فيما رفض حينها في تصريحات صحفية ذكر اسم الشخص المعني بالمحاكمة.

وتسربت بعد ذلك معلومات عن أن هيثم الجبوري وهو الرئيس السابق للجنة المالية، هو من سيحاكم في ذلك التاريخ. وكانت الزهارة قد كشفت في وقت سابق تسلم 4 مليارات دينار ضمن سرقة القرن، ولم تصرح حينها (الزهارة) بمصدر تلك المبالغ المسترجعة، فيما تم تداول اسم هيثم الجبوري.

ويقول علي تركي عن العصاب، ان "هيثم الجبوري ليس له علاقة بسرقة اموال الضرائب الا فيما يتعلق بالكتاب الذي رفعه حين كان رئيسا للجنة المالية الى رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي يطلب منه إيقاف تدقيق الرقابة المالية في سحب تلك الأموال من دائرة الضرائب".

واعتبر الكتاب حينها الذي صدر نهاية تموز من عام 2021 هو بوابة ما جرى بعد ذلك بالأموال التي تم سرقتها من الضرائب.

وكان تركي قبل ذلك بشهر واحد قد اتهم الجبوري في لقاء متلفز على احدى المحطات التابعة لفصيل مسلح معروف

بانه "العقل المدبر لسرقة القرن" وتصدر اسم هيثم الجبوري "ترند" ملايين صفة القرن بعد إعلان اعتقاله نهاية تشرين الثاني 2022، بسبب اتهامات بتضخم امواله الى أكثر من 16 مليار دينار.

وبحسب معلومات وصلت ل(المدى) انذاك ان "زوجة هيثم الجبوري المحبوس منذ شهر، اعادت المبلغ بعد بيع منزل في منطقة القادسية غربي بغداد".

ووفق المعلومات ان "الجبوري سوف يتم محاكمته الاسبوع المقبل (يوم 21 كانون الثاني 2023، ولم يعرف مصير المحاكمة بعد ذلك) بدلا عن كل المتهمين بالسرقة بسبب ارتباط الحادث بالحزب وفصائل".

وقال سند، في منشور على تلغرام ان "اتهم هيثم الجبوري طلب إخراجه بكفالة وتعهد باسترداد المبالغ المتضخمة، أسوة بالنموذج نور زهير". وفي نهاية ذلك العام، اتهم النائب باسم خشان، رئيس اللجنة المالية السابق هيثم الجبوري، بسرقة القرن. وقال خشان، في فيسبوك ان "هيثم الجبوري متورط حتى نخاعه في قضية التأمينات الضريبية. نقطة راس سطر".

فريقان يتسندان الأزمة .. صراع طاحن في مجلس نيوى

□ نيوى / سيف الدين العبيدي

من جانبه، أشار مروان الطائي، عضو تحالف "نيوى المستقبل"، إلى أن "الكتل الأخرى هي من تتعمد تعطيل جلسات مجلس نيوى، مبينا أن "أبواب المجلس مفتوحة لكل من يريد المشاركة". وأضاف الطائي أن "نيوى تخسر شهريا 3 مليارات دينار بسبب توقف رواتب الموظفين، إضافة لكتلة "نيوى المتحدة" 1250 مختارا".

في السياق ذاته، دعا عيدان الشيخ، عضو المجلس والممثل عن الإيزيديين، أعضاء كتلة "نيوى المتحدة" إلى حضور الجلسات والتصويت على القرارات التي تمس مصلحة المدينة. وأضاف أن الخلافات السياسية بين الكتل تحدث في جميع المحافظات، ولكن يجب أن تكون مصلحة المحافظة هي الغالبة.

وفي حديثه ل(المدى)، أشار سعدون الشمري، عضو كتلة "نيوى المتحدة"، إلى أن "هناك اختلافات داخل المجلس في اتخاذ القرارات، وأن ثلاثة من أعضاء تحالف نيوى المستقبل تغيبوا عن الجلسات لأسباب غير معلومة". وأضاف أن "الكتل المتحالفة أصبحت غير قادرة على عقد الجلسات وهي في موقف صعب، لذلك لجأت إلينا لإكمال النصاب".

وفيما يتعلق بالتوترات داخل المجلس، ذكر عبدالله الجنبجي، عضو كتلة "نيوى المتحدة"، أن "منصب نائب رئيس المجلس كان من مستحقا كتلتنا، لكن انقلاب نائب الرئيس محمد الجبوري وتحالفه مع كتل الإطارات واثنين من أعضاء حزب تقدم أدى إلى إضعاف كتلته التي كانت الأكبر". وأضاف أن "كتلته ستظل مقاطعة للمجلس حتى تستعيد حقوقها في اتخاذ القرارات".

عقب تسليم زوجته جزء من المبلغ. وبحسب مصادر قضائية، فإنه تم إصدار أوامر أمس، بإلقاء القبض على الجبوري على خلفية "سرقة القرن".

وكان عضو في لجنة برلمانية متخصصة للتحقيق بتلك الحادثة كشف مطلع العام الماضي، ان هيثم الجبوري، الذي وصف سابقا بالعقل المدبر للسرقة، لم يسأل قضائيا عن تلك الأموال.

وقال النائب علي تركي عضو لجنة تقصي الحقائق لسرقة القرن في البرلمان في حديث سابق ل(المدى) ان "الجبوري، وهو مستشار سابق لرئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي، متهم بتضخم ثروته وتم تأجيل محاكمته التي كانت يوم 12 من كانون الثاني الحالي".

ونفى تركي علمه بشأن ماتم تداوله عن إطلاق سراح المستشار السابق بكفالة بعد تسليحه مبلغ 4 مليارات دينار قبل أسبوع.

وكان مصطفى سند النائب المقرب من الإطار التنسيقي، كشف حينها عن إطلاق سراح الجبوري بكفالة على غرار ماحدث مع نور زهير.

وسبق أن أعلن حيدر حنون رئيس لجنة النزاهة ان يوم 12 كانون

الى 9 تريليونات، بحسب اخر بيانات لهيئة النزاهة.

وكان زهير الذي تعهد بالحضور الى المحكمة، قال بانه "سيفصح الاسماء كل المتورطين" إذا تحولت الجلسة إلى علنية، وطالب القضاء بعدم الرضوح

لـ"ضغوط متنفذين". ويقول علي تركي، وهو عضو اخر في لجنة النزاهة بالبرلمان، بان مبالغ امانات الضريبة، التي عرفت فيما بعد باسم "سرقة القرن"، ربما كانت قد

نقلت بطائرات خاصة الى دبي. وفي تشرين الثاني 2022، بعد اقل من شهر من اعتقال زهير على إثر تلك الفضيحة المالية، قال السوداني في مؤتمر صحفي، بان "القاضي المختص سيصدر أمرا بإطلاق سراح نور زهير بكفالة لتسليم كامل المبلغ خلال أسبوعين".

ويلغ مجموع الأموال المستردة من زهير ثلاثمائة وسبعة عشر مليار وخمسمائة وخمسة وثلاثون مليوناً وخمسمائة

وعشرون ديناراً، على دفعتين، بحسب بيان سابق لمكتب السوداني. ويفترض، بحسب تصريحات قضائية، ان زهير كانت بذمته تريليون و600 ألف دينار، فيما اجمالي السرقة، وصل

لم تكن هناك إشارة قضائية استدعت توقيفه في مطار رفيق الحريري، وليلة الجمعة، كانت قد نشرت قناة (ام تي في) اللبنانية، خبر تعرض نور زهير، إلى حادث سير خطير "كاد يودي بحياته" في منطقة الحدث في بيروت، مضيفة أنه نقل إلى المستشفى على الفور وتلقى الإسعافات الأولية.

ونكرت القناة اللبنانية أن "الفحوصات الطبية أظهرت تعرض زهير لإصابة بالغة في العمود الفقري والعنق والقصص الصدري، بالإضافة إلى رضوض متعددة في الجسم والرأس والساقين"، جراء الحادث.

10 سنوات مقابل أكثر من تريليون ديناراً

وتقع جريمة زهير، ضمن جرائم سرقة أموال الدولة، وعقوبتها وفق القانون العراقي السجن 7 سنوات ومن الممكن تشديدها إلى السجن 10 سنوات، بحسب القانوني علي التميمي.

واكد التميمي في منشور قبل اصدار القضاء امر اعتقال زهير، بان في حال عدم حضور الاخير الى المحاكمة المؤجلة منذ اسبوعين، وعدم دفع مبلغ الكفالة "يمكن محكمة الجنائيات إبطال

عودة هيثم الجبوري بعد تسليمه 4 مليارات دينار المفاجأة الثانية في ملف "سرقة القرن"، هو عودة اسم هيثم الجبوري الى الاضواء مرة أخرى، بعدما تم التراجع عن اتهامه بالقضية في وقت سابق،

بكلفة إجمالية تتجاوز 500 مليار دينار

واسط تحصل على مشاريع مهمة ضمن خطة الحكومة لتأمين

□ واسط / جبار بجاي

كشفت إدارة محافظة واسط عن حصول المحافظة على تخصيصات مالية كبيرة تجاوزت 500 مليار دينار عراقي، وذلك ضمن حزمة المشاريع الخدمية التي أعلنت عنها الحكومة الاتحادية بهدف تأمين متطلبات الزيارات المليونية، وفي مقدمتها زيارة الأريعين التي شارك فيها هذا العام أكثر من 21 مليون زائر، بينهم أكثر من ثلاثة ملايين و500 ألف زائر أجنبي.

وقال محافظ واسط محمد جميل المياحي إن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وافق على خطة محافظة واسط المتعلقة بتطوير الخدمات في المحافظة، وخاصة في قطاع الطرق، حيث تمت الموافقة على صيانة وتأهيل طريق كوت - بدة - مهريان (الممر القديم) بتكلفة بلغت 26 مليار دينار. وأضاف المياحي ل(المدى) أن "هذا الطريق يعد من أكثر الطرق الخارجية في المحافظة ازدحاماً بحركة العجلات، وكونه يربط منفذ زرباطية مع مدينة الكوت ومنها إلى كربلاء المقدسة. وكان يُطلق عليه سابقاً (طريق الموت) بسبب كثرة الحوادث المرورية التي كانت تحصل فيه وتختلف عشرات الوفيات والإصابات سنوياً".

وأشار إلى أن المشروع الآخر المهم الذي تمت الموافقة عليه هو صيانة وتأهيل الطرق

الرابط بين قضاء النعمانية ونهر المالح، الذي يمثل الحدود الإدارية مع محافظة بابل. يشمل المشروع تأهيل ممر الإياب مع توسعته وإنارته بطول 35 كم وبتكلفة تصل إلى 10 مليارات دينار عراقي. وأوضح أن أهمية هذا الطريق تأتي كونه المحور الأهم لحركة سير الزوار من مدينة الكوت وضواحيها إلى كربلاء المقدسة، وكذلك محور حركة العجلات التي تنقل الزوار الوافدين عبر منفذ زرباطية إلى مدينتي النجف وكربلاء.

وتحدث المياحي عن المشروع الثالث الحيوي الذي يتضمن تنفيذ الممر الثاني وصيانة وتأهيل الممر القديم لطريق (دبوني - جصان) بطول 60 كم وبتكلفة 108 مليارات دينار. وأكد أن هذا الطريق مهم لربطه بين منفذ زرباطية ومدينتي بدة وجصان مع الطريق العام كوت بغداد شمال شرق الكوت، مما يسهل مرور المركبات إلى بغداد والمحافظات الشمالية دون المرور بمدينة الكوت. وفي سياق متصل، قال المياحي إن "رئيس الوزراء وافق أيضاً على خطة المحافظة المتعلقة بتأهيل وتوسعة طريق كوت - بغداد الرئيسي، من تقاطع الزبيدية إلى سماية، بإضافة خمسة أمتار على كل متر مع تشييد ستة جسرات خرسانية بطول أكثر من 70 كم، وبتكلفة إجمالية تصل إلى 179 مليار دينار".

وأضاف أن "من بين مشاريع الطرق الأخرى

التي تمت الموافقة عليها تنفيذ مشروع الممر الثاني لطريق الصويرة - جبلة - المرور السريع رقم (1) بطول 35 كم وبتكلفة 53 مليار دينار".

وفيما يتعلق بتطوير وتأهيل منفذ زرباطية، أوضح المياحي أن الموافقة حصلت على إكمال مراحل تنفيذ منفذ زرباطية الجديد، وتشبيد المنفذ التجاري بتكلفة 70 مليار دينار وفق أبق المواصفات والخدمات المتكاملة. ويعد هذا المنفذ من أكثر المنافذ البرية والجوية والبحرية استقبالا للوافدين الأجانب خلال الزيارات المليونية، وأكثرها ازدحاماً من قبل العراقيين المغادرين إلى إيران لأغراض الزيارة والسياحة".

وأشار إلى أن "من بين المشاريع الأخرى المقترحة والتي تمت الموافقة عليها تنفيذ مشروع إيصال المياه إلى منفذ زرباطية عبر سد أنبوب رئيسي بطول 15 كيلومتراً من بدة إلى المنفذ الحدودي، وبناء ثلاثة معامل لإنتاج اللتح بمواصفات حديثة ومتطورة، أدها داخل منفذ زرباطية لتلبية الطلب على مادة اللتح خلال أيام الزيارات. بالإضافة إلى تشبيد مدينة للزائرين في قضاء بدة بمواصفات وخدمات متكاملة، وتشبيد مراب وقوف للعجلات بمحاذاة منفذ زرباطية على مساحة 50 دونماً مع خدمات بنى تحتية وصحية متكاملة، إضافة إلى نصب منظومة كاميرات لرصد المخالفات على الطرق التي

تسلكها عجلات نقل الزوار من محافظة واسط إلى كربلاء بعدد 200 كاميرا رقمية".

ويعتقد ان "جميع هذه المشاريع تأتي ضمن خطة محافظة واسط التي وضعتها الحكومة المحلية لمعالجة ملف الخدمات، خاصة الطرق الخارجية التي تعد الحلقة الأهم في موضوع الزيارات المليونية. إذ أن الطرق الحالية بحاجة إلى تأهيل وصيانة وتوسعة، حيث إنها لا تستوعب الزخم المروري وكثافة المركبات خلال الزيارات المليونية".

يذكر أن الطرق الخارجية في واسط تشهد سنوياً العديد من الحوادث المرورية أثناء نقل الزوار من المنفذ الحدودي إلى كربلاء، ما يتسبب في سقوط ضحايا، كما حصل في زيارة الأريعين العام الماضي حيث تم تسجيل أكثر من عشرين وفاة وعدد من الإصابات جراء حوادث السير.

يشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أكد خلال تواجده في مدينة كربلاء المقدسة لتابعة الخطة المتعلقة بزيارة الأريعين، أن الحكومة ماضية في إدراج المشاريع البننى التحتية والمشاريع الخدمية التي من شأنها تأمين سهولة وانسيابية أداء الزيارة الأريعية. وشدد على ضرورة أن تتسجم المشاريع المحلية مع أولويات البرنامج الحكومي والمشاريع الاستراتيجية التي تخططها وتمولها الوزارات للوصول إلى تلبية متطلبات المواطن.



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

فقدان وثيقة مدرسية

فقدت مني الوثيقة المدرسية باسم (مجتبى تقي خضير) والصادرة من ثانوية الزبيدات المسائية للبنين والمعنونة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية.. يرجى على من يعثر عليها تسليمها لجهة الإصدار.. مع التقدير

وزارة الدفاع / دائرة الميرة / مديرية الاشغال
إعلان مناقصة (أش / ٧ / ٢٠٢٤)

١- يلتزم مقدم العطاء بما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة اقسامها وخلاف ذلك سيتم استبعاد عطاءه.
٢- يتم اعتماد الشروط العامة للعقد من الوثائق القياسية والشروط العامة للمقاولات الهندسية المدنية.
٣- تخضع كافة العطاءات لمعايير التقييم والمفاضلة في الوثائق القياسية المذكورة في الجدول رقم (١) (اشغال / كبيرة).
٤- يلتزم مقدمي العطاءات بملاً القسم الرابع من الوثيقة القياسية وفي حال عدم ملئ أي معلومة تخص القسم الرابع سوف يهمل العطاء.
٥- تمنع كافة الشركات من إحالة المقاولات والاعمال بكاملها الى مقاول ثانوي وعدم إحالة أي جزء منها الا بموافقة من قبل الطرف الأول.
٦- على من ترسو عليه المناقصة تقديم خطاب ضمان حسن التنفيذ بنسبة ٥٪ من مبلغ العقد نافذ الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية على ان يتضمن الشروط الواردة في الفقرة (٢) أعلاه.
٧- تتحمل الشركة او المقاول كافة التبعات القانونية للوثائق المقدمة من قبلهم في حالة عدم صحتها.
٨- يقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية من جداول الكميات في غلاف منفصل ويتم تأشير به عبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات الأصلي والإضافي في مغلف واحد اذن المطلوب نسخة واحدة اصلية مصادقة مختومة ونسخة عدد / ٢ مصادقة مختومة.
٩- تختم كافة وثائق المناقصة بالختم الحي الخاص بالشركة.
١٠- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات المطلوبة أعلاه.
١١- الوزارة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.
١٢- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم التالي لانتهاه العطلة موعد الغلق.

وتسعمائة وخمسة عشر دينار لا غيرها على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة (١٨٠) يوم او صك مصدق او سفتجة باسم مقدم العطاء صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي على ان لا يكون مدرج ضمن لائحة العقوبات ومبيناً فيه تاريخ النفاذ والغرض من اصدار خطاب الضمان مع تثبيت اسم ورقم المناقصة.
٢- كتاب عدم ممانعة دخول مناقصة من قبل الهيئة العامة للضرائب معنونة الى مديرية الاشغال وبالنسبة الاصلية.
٣- إجازة ممارسة المهنة مسجلة في دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة العراقية.
٤- شهادة تسجيل وهوية تصنيف للمقاولين بدرجة (ممتازة) نافذة ومجددة صادرة بموجب تعليمات تسجيل وتصنيف شركات المقاولات والمقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ من وزارة التخطيط.
٥- وصل شراء مستندات المناقصة (النسخة الاصلية).
٦- تقديم السيولة المالية تبين حركة التدفق المالي لآخر سنة او كفاءة مالية للمبلغ المطلوبة.
٧- منهاج تنفيذ العمل.
٨- تفويض تحريري لممثل مقدم العطاء المخول بالتوقيع على العطاء وشراء العطاء.
٩- تقديم ما يؤيد عنوان المقاول الكامل او المدير المفوض للشركة مع المستمسكات الشخصية.
١٠- الاعمال المماثلة للشركة مع نسخة من العقود المنفذة وتأيد إنجازها.
١١- تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصادقة من محاسب قانوني معتمد.
١٢- تقديم الهيكل التنظيمي للشركة مبيناً فيه اعداد الكوادر (الإدارية والهندسية والفنية).
١٣- الاليات التي تمتلكها الشركة مع نسخة من رخصة التسجيل المروري او عقود المبيعات.
شروط التقديم:

تعلن دائرة الميرة / مديرية الاشغال / احدى تشكيلات وزارة الدفاع عن إعلان المناقصة العامة (اش / ٢٤/٧ / ٢٠٢٤) والخاصة ب (انشاء امرية موقع النصر في معسكر طارق) والمدرجة ضمن تخصيصات الموازنة الاستثمارية لوزارة الدفاع لعام ٢٠٢٤ علماً أن موعد بيع المناقصة بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٨ المصادف يوم (الأربعاء) في الاستعلامات الخارجية لمديرية الاشغال في مجمع الكسرة العسكري واثناء الدوام الرسمي من ٩ صباحاً ولغاية ١ مساءً وبكلفة تخمينية مقدارها (٢٩,٩٩٩,٥٣٩,١٥٠) تسعة وعشرون مليار وتسعمائة وتسعة وتسعون مليون وخمسمائة وتسعة وثلاثون ألف ومائة وخمسون دينار لا غيرها وبمدة مطلوبة لانجاز العمل مقدارها (٥٤٠) يوم فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من الشركات المحلية والعربية والأجنبية والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة الاستعلامات الخارجية لـ (مديرية الاشغال) في مجمع الكسرة العسكري خلال أوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على مستندات المناقصة والمتضمنة ما يلي (المواصفات الفنية، جداول كميات ورقية، مخططات على قرص مدمج، الوثائق القياسية) لقاء مبلغ قدره (٦٥٠,٠٠٠) ستمائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد. وللحصول على معلومات إضافية الاتصال بالهاتف (٠٧٩٠٢٢١٨١٠٦) وخلال ساعات الدوام الرسمي من ٩ صباحاً ولغاية ١ مساءً) على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة بالإضافة الى المستمسكات المدرجة ادناه وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (١٠) صباحاً يوم ٢٠٢٤/٩/١١ المصادف يوم (الأربعاء) مع العرض تم نشر هذا الإعلان في الموقع الرسمي لوزارة الدفاع والصحف الرسمية واسعة الانتشار. المستمسكات المطلوبة:

١- تأمينات أولية قدرها ١٪ من مبلغ المناقصة وقدره (٢٩٩,٩٩٥,٩١٥) مائتان وتسعة وتسعون مليون وتسعمائة وخمسة وتسعون ألف

وزارة الدفاع / دائرة الميرة / مديرية الاشغال
إعلان مناقصة (أش / ٨ / ٢٠٢٤)

١- يلتزم مقدم العطاء بما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة اقسامها وخلاف ذلك سيتم استبعاد عطاءه.
٢- يتم اعتماد الشروط العامة للعقد من الوثائق القياسية والشروط العامة للمقاولات الهندسية المدنية.
٣- تخضع كافة العطاءات لمعايير التقييم والمفاضلة في الوثائق القياسية المذكورة في الجدول رقم (١) (اشغال / متوسطة).
٤- يلتزم مقدمي العطاءات بملاً القسم الرابع من الوثيقة القياسية وفي حال عدم ملئ أي معلومة تخص القسم الرابع سوف يهمل العطاء.
٥- تمنع كافة الشركات من إحالة المقاولات والاعمال بكاملها الى مقاول ثانوي وعدم إحالة أي جزء منها الا بموافقة من قبل الطرف الأول.
٦- على من ترسو عليه المناقصة تقديم خطاب ضمان حسن التنفيذ بنسبة ٥٪ من مبلغ العقد نافذ الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية على ان يتضمن الشروط الواردة في الفقرة (٢) أعلاه.
٧- تتحمل الشركة او المقاول كافة التبعات القانونية للوثائق المقدمة من قبلهم في حالة عدم صحتها.
٨- يقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية من جداول الكميات في غلاف منفصل ويتم تأشير به عبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات الأصلي والإضافي في مغلف واحد اذن المطلوب نسخة واحدة اصلية مصادقة مختومة ونسخة عدد / ٢ مصادقة مختومة.
٩- تختم كافة وثائق المناقصة بالختم الحي الخاص بالشركة.
١٠- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات المطلوبة أعلاه.
١١- الوزارة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.
١٢- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم التالي لانتهاه العطلة موعد الغلق.

وعشرة دينار لا غيرها على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة (١٨٠) يوم او صك مصدق او سفتجة باسم مقدم العطاء صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي على ان لا يكون مدرج ضمن لائحة العقوبات ومبيناً فيه تاريخ النفاذ والغرض من اصدار خطاب الضمان مع تثبيت اسم ورقم المناقصة.
٢- كتاب عدم ممانعة دخول مناقصة من قبل الهيئة العامة للضرائب معنونة الى مديرية الاشغال وبالنسبة الاصلية.
٣- إجازة ممارسة المهنة مسجلة في دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة العراقية.
٤- شهادة تسجيل وهوية تصنيف للمقاولين بدرجة (٤) رابعة فما فوق نافذة ومجددة صادرة بموجب تعليمات تسجيل وتصنيف شركات المقاولات والمقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ من وزارة التخطيط.
٥- وصل شراء مستندات المناقصة (النسخة الاصلية).
٦- تقديم السيولة المالية تبين حركة التدفق المالي لآخر سنة او كفاءة مالية للمبلغ المطلوبة.
٧- منهاج تنفيذ العمل.
٨- تفويض تحريري لممثل مقدم العطاء المخول بالتوقيع على العطاء وشراء العطاء.
٩- تقديم ما يؤيد عنوان المقاول الكامل او المدير المفوض للشركة مع المستمسكات الشخصية.
١٠- الاعمال المماثلة للشركة مع نسخة من العقود المنفذة وتأيد إنجازها.
١١- تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين مصادقة من محاسب قانوني معتمد.
١٢- تقديم الهيكل التنظيمي للشركة مبيناً فيه اعداد الكوادر (الإدارية والهندسية والفنية).
١٣- الاليات التي تمتلكها الشركة مع نسخة من رخصة التسجيل المروري او عقود المبيعات.
شروط التقديم:

تعلن دائرة الميرة / مديرية الاشغال / احدى تشكيلات وزارة الدفاع عن إعلان المناقصة العامة (اش / ٢٤/٨ / ٢٠٢٤) والخاصة ب (تأهيل بناية المديرية العامة للموازنة والبرامج والمديرية العامة للإفراد في ساحة الميدان) والمدرجة ضمن تخصيصات الموازنة الاستثمارية لوزارة الدفاع لعام ٢٠٢٤ علماً أن موعد بيع المناقصة بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٨ المصادف يوم (الأربعاء) في الاستعلامات الخارجية لمديرية الاشغال في مجمع الكسرة العسكري واثناء الدوام الرسمي من ٩ صباحاً ولغاية ١ مساءً وبكلفة تخمينية مقدارها (٦,٤٩٧,٧٩١,٠٠٠) ستة مليار واربعمائة وسبعة وتسعون مليون وسبعمائة وواحد وتسعون ألف دينار لا غيرها وبمدة مطلوبة لانجاز العمل مقدارها (٤٢٠) يوم فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من الشركات المحلية والعربية والأجنبية والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة الاستعلامات الخارجية لـ (مديرية الاشغال) في مجمع الكسرة العسكري خلال أوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على مستندات المناقصة والمتضمنة ما يلي (المواصفات الفنية، جداول كميات ورقية، مخططات على قرص مدمج، الوثائق القياسية) لقاء مبلغ قدره (٣٥٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد. وللحصول على معلومات إضافية الاتصال بالهاتف (٠٧٩٠٢٢١٨١٠٦) وخلال ساعات الدوام الرسمي من ٩ صباحاً ولغاية ١ مساءً) على ان تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة بالإضافة الى المستمسكات المدرجة ادناه وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (١٠) صباحاً يوم ٢٠٢٤/٩/١١ المصادف يوم (الأربعاء) مع العرض تم نشر هذا الإعلان في الموقع الرسمي لوزارة الدفاع والصحف الرسمية واسعة الانتشار. المستمسكات المطلوبة:

١- تأمينات أولية قدرها ١٪ من مبلغ المناقصة وقدره (٦٤,٩٧٧,٩١٠) أربعة وستون مليون وتسعمائة وسبعة وسبعون ألف وتسعمائة

مديرية الاشغال

مديرية الاشغال

دائرة صحة كركوك

م / تنويه

تحية طيبة:

نظراً لقيام شعبتنا بالإعلان عن مناقصة تنظيف ديوان الدائرة ومؤسساتنا الصحية بموجب كتاب الإعلان المرقم (٢٠٢٤/١) وتم تحديد ١٤ يوم عمل من قبل السيد المدير العام المحترم (رئيس جهة التعاقد) لمدة إعلان عن المناقصة أعلاه ونظراً لمصادفة يوم الخميس ٨/٢٢ والأحد ٨/٢٥ عطلة رسمية واستناداً الى التعليمات توجب اصدار تنويه بتمديد مدة الإعلان لمدة يومان ليكون يوم غلق المناقصة يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٨/٢٨ بدلاً من يوم الاثنين ٢٠٢٤/٨/٢٦.. يرجى التفضل بالاطلاع وامركم باستحصال موافقة السيد المدير العام بغية الإيعاز الى شعبة الاعلام لغرض نشر التنويه في الصحف الرسمية المعتمدة التي تم نشر الإعلان الاولي فيها وسكرتير لجنة فتح العطاءات لإعلام المشتركين بالمناقصة بالموعد الجديد واعتبارها متغيرة داخل الوثيقة (ص ٢٤ / الفقرة (١,٢٠ - ١,٢٣) في القسم الثاني (ورقة بيانات العطاءات).

مع الاحترام

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

القسم: الأملك والعقارات

إعلان رقم (١٢٠٠٦)

بالنظر لعدم حضور راغب

العدد: ١٢٠٠٦

التاريخ: ٢٠٢٤/٨/١٥ م

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايده علنية لتأجير العقارات أدناه في محافظة (ديالى) في اليوم (الخامس عشر) تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (ديالى) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخ الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق. علماً بأن شركتنا تعمل بنظام الدفع

الإلكتروني. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

| ت | اسم العقار | التأمينات | الملاحظات |
|---|--|---------------|-----------|
| ١ | محل رقم (٢٥) في مراب المفادية الموحد | ٢٢٢,١٤٠ دينار | |
| ٢ | كشك رقم (١) في مراب خانقين الداخلي | ١٥١,٨٠٠ دينار | |
| ٣ | محل رقم (٨) في مراب خانقين الداخلي | ٢٩٢,٣٨٠ دينار | |
| ٤ | محل رقم (٨) مكتب الخدمة الهاتفية سابقاً في مراب يعقوبية القديم | ٤١٥,٨٠٠ دينار | |

مدة الإيجار ستان يدفع بدل الإيجار قسط واحد لكل سنة.

الدكتور أحمد كريم عبد أيوب
المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الإدارة

وزارة الدفاع

دائرة الميرة / مديرية الاشغال

إلى / كافة الشركات المقدمة على مناقصات مديرية الاشغال

الموضوع / تعديل

بالنظر لتزامن زيارة اربعينية الامام الحسين (ع) ولورود عدة طلبات من الشركات المقدمة على مناقصات وزارة الدفاع لتمديد الموعد النهائي للغلق واستناداً الى الجزء الأول من (تعليمات مقدمي العطاءات) المادة (ب) وثائق المناقصة التسلسل (١٢) تعديل وثائق المناقصة من الوثائق القياسية تقرر ما يلي:

١. تمديد موعد غلق المناقصات لغاية ٥ ايلول ٢٠٢٤ الساعة (١٠) صباحاً ويكون موعد الفتح الساعة (١١) صباحاً لنفس اليوم.

٢. تعديل فقرة المستمسكات المطلوبة من اعلان المناقصات المادة (١) منه لتصبح (تأمينات أولية قدرها (١٪) من مبلغ المناقصة المثبت مقداره بالإعلان انفاً على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة (١٨٠) يوم او صك مصدق او سفتجة باسم مقدم العطاء صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي على ان لا يكون مدرج ضمن لائحة العقوبات مبينا فيه تاريخ النفاذية والغرض من اصدار خطاب الضمان مع تثبيت اسم ورقم المناقصة).

لذا اقتضى التنويه

إعلان

الشركة العامة لتسويق

الادوية المستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق

الادوية والمستلزمات الطبية

عن إعلان تمديد المناقصة

المرقمة 49 / 2024 / SUP 83

ليكون موعد الغلق ٢٠٢٤/٩/١٢

بدلاً عن ٢٠٢٤/٨/٢٩ والتي

تم الإعلان عنها عبر الموقع

الإلكتروني www.kimadia.gov.iq

إعلان

من شركة رحاب كربلاء للاستثمار والمقاولات العامة / المساهمة

الخاصة

حضرات السادة المساهمين الكرام

م / دعوة اجتماع الهيئة العامة

تحية طيبة..
عملاً بأحكام المادة (٨٧ / ثانياً) من قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل. وتنفيذاً لقرار مجلس إدارة الشركة في جلسته الخامسة المنعقدة في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٦/١٣. يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي تقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٠ على قاعة مصرف العطاء الإسلامي (الفرع الرئيسي - شارع العراضات - بغداد) للنظر في جدول الأعمال الاتي:
١- مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة للسنة المنتهية قبل ٢٠٢٣/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
٢- مناقشة تقرير مراقب الحسابات والحسابات الختامية للشركة للسنة المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١ والمصادقة عليهما.
٣- الاطلاع على الاعمال التكميلية المتعلقة باستكمال تنفيذ الهياكل الخرسانية للشقق السكنية في الطوابق الخمسة المنشأة في موقع الشركة بكربلاء.
٤- معالجة العجز المتراكم واتخاذ القرار المناسب بشأنه.
٥- إقرار تعيين السيد صالح حسين علي يونس مراقباً جديداً لحسابات الشركة لسنة ٢٠٢٣ خلفاً لمراقب الحسابات السيد وليد زغير كاظم المنصور المنتهية مهمته وفقاً لقرار مجلس المهنة وتحديد اجوره وفقاً لضوابط المجلس المذكور.
٦- تعيين مراقب حسابات للشركة لسنة ٢٠٢٤ وتحديد اجوره وفقاً لضوابط مجلس المهنة.
٧- الموافقة على شطب قيمة الاضرار المادية التي لحقت برفان الشركة والناجمة عن الحريق الذي تعرضت له حديقة موقع المشروع والبالغة ثلاثة ملايين دينار من قيمة الموجودات الغائبة للشركة.
٨- إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة لسنة ٢٠٢٣.
راجين التفضل بالحضور في الزمان والمكان المعينين. وفي حالة عدم تمكنكم من الحضور شخصياً اناية الغير من الأعضاء المساهمين وفق سند الأمانة او توكيل الغير بوكالة مصدقة من كاتب العدل على ان تودع الأمانات والوكالات المصدقة لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة أيام من الموعد المحدد للاجتماع ومراعاة احكام المادة (٩١) من القانون أعلاه. وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى الأسبوع التالي في نفس الزمان والمكان المعينين (يوم الأحد المصادف ٢٠٢٤/١٠/٢٧).

كريم محمد الشمري

رئيس مجلس الإدارة

وزارة الدفاع / دائرة الميرة / مديرية الاشغال

إعلان مناقصة (أش / ٩ / ٢٠٢٤)

سفتجة باسم مقدم العطاء صادر من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي على ان لا يكون مدرج ضمن لائحة العقوبات ومبينا فيه تاريخ النفاذية والغرض من اصدار خطاب الضمان مع تثبيت اسم ورقم المناقصة.

٢- كتاب عدم ممانعة دخول مناقصة من قبل الهيئة العامة للضرائب معنونة الى مديرية الاشغال وبالنسبة الاصلية.

٣- إجازة ممارسة المهنة مسجلة في دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة العراقية.

٤- شهادة تسجيل وهوية تصنيف للمقاولين بدرجة (٤) رابعة فما فوق نافذة ومجددة صادرة بموجب تعليمات تسجيل وتصنيف شركات المقاولات والمقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ من وزارة التخطيط.

٥- وصل شراء مستندات المناقصة (النسخة الاصلية).

٦- تقديم السيولة المالية تبين حركة التدفق المالي لأخر سنة او كفاءة مالية للمبلغ المطلوبة.

٧- مناهج تنفيذ العمل.

٨- تفويض تحريري لممثل مقدم العطاء المخول بالتوقيع على العطاء وشراء العطاء.

٩- تقديم ما يؤيد عنوان المقاول الكامل او المدير المفوض للشركة مع المستمسكات الشخصية.

١٠- الاعمال المماثلة للشركة مع نسخة من العقود المنفذة وتأيد إنجازها.

١١- تقديم الحسابات الختامية لأخر سنتين مصادقة من محاسب قانوني معتمد.

١٢- تقديم الهيكل التنظيمي للشركة مبيناً فيه اعداد الكوادر (الإدارية والهندسية والفنية).

١٣- الآليات التي تمتلكها الشركة مع نسخة من رخصة التسجيل المروري او عقود المبيعات.

شروط التقديم:

١- يلتزم مقدم العطاء بما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة اقسامها

وخلاف ذلك سيتم استبعاد عطاءه.
٢- يتم اعتماد الشروط العامة للعقد من الوثائق القياسية والشروط العامة للمقاولات الهندسية المدنية.

٣- تخضع كافة العطاءات لمعايير التقييم والمفاضلة في الوثائق القياسية المذكورة في الجدول رقم (١) (اشغال / متوسطة).

٤- يلتزم مقدمي العطاءات بملاً القسم الرابع من الوثيقة القياسية وفي حال عدم ملئ أي معلومة تخص القسم الرابع سوف يهمل العطاء.

٥- تمنع كافة الشركات من إحالة المقاولات والاعمال بكاملها الى مقاول ثانوي وعدم إحالة أي جزء منها الا بموافقة من قبل الطرف الأول.

٦- على من ترسو عليه المناقصة تقديم خطاب ضمان حسن التنفيذ بنسبة ٥٪ من مبلغ العقد نافذ الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية على ان يتضمن الشروط الواردة في الفقرة (٢) أعلاه.

٧- تتحمل الشركة او المقاول كافة التبعات القانونية للوثائق المقدمة من قبلهم في حالة عدم صحتها.

٨- يقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية من جداول الكميات في غلاف منفصل ويتم تأشيريه بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات الاصلية والإضافي في مغلف واحد اذن المطلوب نسخة واحدة اصلية مصادقة مختومة ونسخة عدد ٢ / مصادقة مختومة.

٩- تختم كافة وثائق المناقصة بالختم الحي الخاص بالشركة.

١٠- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات المطلوبة أعلاه.

١١- الوزارة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

١٢- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم التالي لانتهاء العطلة موعد الغلق.

مديرية الاشغال

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قناطر

السراجي: القرية والنهر والجسر

" ثمة قليل من الاغريق في سان بطرسبورغ "

جوزيف بروفسكي

كثيراً ما أسأل نفسي: أيمن أن يكون الشاعر مؤرخاً، أو كاتباً لسيرة مدينته؛ فأجيب: "أول نعم". ولعلي الى الثانية أقرب، فأنا ممسوس بنائفة المكان وتحولاته، لذا يمكنني القول بأنني مؤرخ وكاتب سيرة للمكان الذي ولدت ومازلت فيه منذ ثلاثة أرباع القرن تقريباً، وإذا كنت الشاهد الأول والآخر على تحول لانه فقد كنت الأكثر حزناً وفجيعاً به، ولأنه كذلك اراني مأخوذاً اليه وناهما فيه، من أول الصحو حتى آخر الحلم، غير محتفل به، ولا مستقبِحاً ما ل آليه، وسأفتح كتابه كما دون أول مرة، قبل أكثر من قرن، ولن أزيد حرفاً واحداً.

لئن اختلف المؤرخون في تحديد موقع البصرة القديمة ونهبوا في تلك مذاهب شتى، فمن قائل بأن موقعها هو الكائن بين قرية سيحان وكوت الزين، ولهم في ذلك حججهم ووثائقهم، ومن يقول بأنها في الموقع الذي بين الزبير والبصرة القديمة (الآن) بينما يزعم آخرون بأن الأرض المحصورة بين نهر معقل ومنطقة شمال العشار هي ما سمي وعرف بذلك. وقد يصح ما تحدّث به المؤرخ يوسف العلي، رحمه الله، والذي منه بأن قرية السراجي وما جاورها قد تكون جزءاً من البصرة القديمة أيضاً، إذ أن بعض القراءات تشير الى ذلك، فارتفاع ساكنون مولود الأرض العظيمة، وحبّة رملتها، وطرّة ماثها الأولى.

ومثلما يفعل الإنسان لبعيته الأثير، تلعب المدن لعبة الحضور والغياب، فما أن نمسك بخيط معلومة حتى يبني البعض عليها شيئاً من حقيقة ما، فيضيئها الى رصيد معلوماتنا، لنجعل من آرائنا وأفكارنا مدناً وحواضر وأشياء، قبل أن نفاخشنا معلومة أخرى، أو اكتشاف آخر، يعزز ما نذهبنا اليه، أو يزعزع ما توقفتنا عنده.

ليست المدن في الذاكرة أكثر من شخوص وكلمات وأنها وأسوار حين يستعصي حضورها على الأرض، أو ينذر وجودها في الخرائط، ومثلما شيدت صاحب مئة عام من العزلة قرية ماكاندو يمكننا تشييد ما ننصوره من القرى والمدن، لكننا لن نتخطف بها طويلاً (ما تبينه اليوم قد ترصف في خرابية غدا) بحسب تعبير رينه شار. أنا أنشئني مدينة في ذاكرتي، لا افترضها أبداً، ولا أعنيها ببعض حجارته التي تساقطت هنا وهناك، فالكلمات والحروف في بعض قراءاتنا أبحار صغيرة مفتحة دخلت دهلين الزمان يوماً لتكمن فيه، ثم لنجلوها نحن فيما بعد، ونشكل منها مدناً، ومحال تجارية، وأزقة، ونخلق لها أناساً، نستعير حياتهم، وثيابهم، ومن ثم نقول بأنفسهم أشياء وأشياء، فيقوم من نثار الرؤى والكلمات تلك ما سنصبح أسراه ذات يوم، هل نستحضر السيد رولان بارت في بعض قراءاته السيميائية للمكان.

يذكر اليلاندري (ت-279 هـ) في فتوحه مع ما يذكر من أنها البصرة نهر عبد اللبان، وهذه قرية قديمة من قرى ابي أسوار، ما تزال قائمة بإسم ذاته، بأنهارها وأراضيها، ولا تبعد عن السراجي أكثر من 2 كم وكذلك يذكر نهر أميتان، أو ميتان، وهذه قرية ما زالت قائمة أيضاً، وهي جزء من قرية السراجي، ويقول صاحب الطائف السنينة في شرح المقامات الحريري (مخطوط باش أعيان برقم 1-173 بأن الحريري، صاحب المقامات ولد في (444هـ) ينسب الى مهنة والده تاجر حرير، في البصرة، وليس الى قرية حرير التي يُنسب إليها أبو زيد السروجي، وهي قرية معروفة. هناك قرية أخرى قريبة من سروج (التي لا استبعد أن تكون السراجي نفسها بنحريها) ما تدعى مناوي لجنم، وإذا علمنا بأن السراج هو



طالب عبد العزيز

صانع السروج، فيمكننا القول بأن قرية (مناوي لجنم) هي قرية صانع اللجم(جمع لجام) وهكذا، سيكون سكن صانع السروج قرب صانع اللجم. لأن رولان بارت سيعلنا بأن الأسطورة هي منظومة اتصال، وهي رسالة وكلام.

في ولاية حمدي باشا سنة 1898م شيد، ومن الخشب جسر السراجي، وساهم المالكون في تكلفته، الى جانب البلدية كما هو عند (حامد البازي) الذي يقول: ونهر السراجي الكبير متصل الى حد النخيل، وعليه نحو ثلاثة آلاف جريب مسموحة، وأربعة آلاف وخمسمائة جريب غير مسموحة، وقرية السراجي من أكبر المقاطعات في البصرة، فيها مسجد قديم عليه منارة طويلة، منقشة بالفسيفساء والقاشان(هدمت سنة 2023) لا توجد في البصرة على عظمها، سوى منارة أخرى تشبهها في محلة المشرق. وفيها قصرٌ عظيم، هو أجل قصور البصرة اليوم، أمر ببنائه المرحوم عبد الوهاب باشا القرطاس، خضيصاً لقرنيته، من ملُكها الأيل لها من والدها المرحوم يوسف باشا بن قاسم الزهير، بحسب صاحب (التحفة النبهانية) محمد النبهاني (ت 1394هـ). ويذكر باش أعيان في موسوعة بأن الجسر الخشبي هذا كان يسمح لمرور السفن والمهيلات المحملة بالتمر والفاكهة والخضار تحته.

والسراجي بتشديد الراء اسم نهر من أنهار البصرة الجنوبية، وهو غاية في العمار، وفيه موضع اسمه خريبط، يضرب المثل به لكثرة فاكهته (زاد المسافر للشيح فتح الله الكعبي- 1667م) وقيل لانه نسبة الى رجل كان يعمل في صناعة السروج، أو نسبة لرجل اسمه(سُرِيج)كان حداداً يعمل السيوف، واليه تنسب السيوف السُرِيجية. وسروج من قرى البصرة تعرف الآن بالسُرَاجي، سميت بذلك لكثرة العلماء والزهاد، الذين هم سُرُجها، والشَّيخان عبد العزيز المرحان ونصر السلطان هما سراجا القرية والمسجد معا (موسوعة الشيخ باش أعيان).

ويُعد الرحالة نيبور الذي زار البصرة في 1765م أبواب البصرة فيقول: للبصرة خمسة أبواب هي: باب الرباط، وباب بغداد، وباب الزبير، وباب السراجي، وباب الجموعة". ويقول أبي عبد العزيز(1911-1978م) بأن الجسر الحديدي الذي أقيم على نهر السراجي في عشرينيات القرن الماضي قد اكتمل بناؤه على اليابسة، بأرضه وسفقه والمرين على جانبيه، والذين شاهدوه بحججه وارتفاعه كانوا يجفرون عن استغرابهم، لطريقة انشائه، وكيف سيتيسر للعاملين عليه نصيبه على النهر، في الموقع المخصص له. لكن الانجليز سبّروه على دواليب، فسار، ثم وضع في الموقع الذي أرادوه له، فأزاد الناس عجباً.

لم تعد السراجي (القرية) قرية، هي اليوم تدعى منطقة، ولا الجسر ظل قائماً، فقد استبدل بأخر من صنع عراقيين، غير أسماء، كذلك النخلة صارت مجرى صغير للترصيف المياه الخفيفة والثقيلة لمئات البيوت التي أنشئت على أفرعه، ولم تعد القوارب والمهيلات تعبّره الى شط العرب، هي الأخرى فتكثت قريباً منه، أما أنا فمأزلت هنا، أنتهي للقرية التي كانت، وأعبر الجسر الى المقهى، وأندب حظّ النهر الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة.

تطرح قضية تفعيل المجتمع المدني في العراق اليوم نفسها بصورة حادة، لا سيما على خلفية تقصير المؤسسات المنتخبة وأجهزة الدولة في أداء دورها المطلوب حتى في إطار القوانين المتعارف عليها في البلاد، وفي حالات كثيرة تجاهلها الرأي العالم ومطالب المجتمع المشروعة وخلقها التربة المناسبة لانتشار الفساد. أن تنظيم المجتمع لنفسه في جمعيات مدنية في الحالة العراقية يمكن كذلك أن تؤدي دوراً فاعلاً في الرقابة والتوجيه لمؤسسات الدولة، وتشخيص تقاعسها وخروجها عن القانون وتحولها الى مراكز منغفية شخصية أو لأغراض حزبية ضيقة، كما سائد اليوم.

ويدون ردود فعل جيدة وواضحة من الناخبين، يمكن أن يصبح المسؤولون المنتخبون بيروقراطيين كسالى ومتعرجين ومتعاسين. وحتى في البلدان ذات التقاليد الديمقراطية العميقة، كثيراً ما ينادى "مملو الشعب" بأنفسهم عن الأشخاص الذين يملطون مصالحهم. يجب أن يكون الناخبون قادرين على المطالبة بإجابات على الأسئلة التي يطرحونها وتوفير المعلومات للمسؤولين المنتخبين التي ستساعدهم على اتخاذ قرارات السياسة العامة. معظم المسؤولين المنتخبين ليس لديهم جهاز كبير لمساعدتهم في عملهم. إن أصعب مهمة تواجه الجمعيات الاجتماعية هي تقديم الحقائق والأسئلة بطريقة تجعل المجتمع مطلع على المعلومات، ويعرف من يجب الاتصال به، ويكون على استعداد للمشاركة في عملية توفير المعلومات هذه. وهناك طرق مختلفة لتحقيق هذا الهدف.

لقد عدت مفاهيم "المجتمع المدني" و"سيادة القانون" و"الثقافة السياسية" - وغيرها، القديمة جداً والجديدة بالنسبة للساحة العراقية، أكثر شيوعاً وقبولاً في مفردات معرفتنا الاجتماعية وتضعها الأحزاب الوطنية والحركات الاجتماعية في مقدمة برامجها. وتتمحور تلك المفاهيم أساساً على دور المجتمع المدني في الدولة الديمقراطية، وكيف وبأي طريقة يمكن للمجتمع المدني أن يساعد السلطات في أداء مهامها بصورة صحيحة. وتهدف المهام الأخرى للمجتمع المدني أيضاً إلى ضمان مساهمة الهيئات الحكومية، وإلى الشفافية في أنشطة مؤسسات الدولة. ويؤكد هذا الفصل على أهمية المعلومات العادة في مجتمع ديمقراطي ويكشف عن الدور الذي لا غنى عنه للجمعيات الاجتماعية في توفير التواصل بين المواطنين والمسؤولين المنتخبين. والمجتمع المدني، حسب تعبير عالم

في طبيعة المجتمع المدني في الدولة

الديمقراطية ومهامه

السياسة الروسي كمال الدين جعيف، في كتابه "علم السياسة": هو "نظام من الروابط الاجتماعية التي يتم من خلالها تشكيل وتحقيق المصالح الاقتصادية والمهنية والثقافية والدينية وغيرها من المصالح للناس. ويتم التعبير عن هذه الاهتمامات وتنفيذها من خلال مؤسسات المجتمع المدني مثل الأسرة والمؤسسات الدينية ونظام التعليم والجمعيات، والمنظمات العلمية، والمهنية، وغيره".

وفي التحول الديمقراطي للدولة، ووفقاً لـلاري دايموند في كتابه "روح الديمقراطية. الكفاح من أجل مجتمعات حرة"، فإن "المجتمع المدني يؤدي العديد من الوظائف الحاسمة الأخرى

للتنمية الديمقراطية وتوحيد القوى الديمقراطية". وتشمل هذه الميزات: الحد من سلطة المسؤولين، بما في ذلك مراقبة ومكافحة الجرائم التي يرتكبها من هم في السلطة؛ مراقبة الائتمالات لحقوق الإنسان وتعزيز القانون والنظام؛ مراقبة الانتخابات، وضمان مستوى أعلى من الديمقراطية، وزيادة الثقة في العملية الديمقراطية؛ - عند التحول إلى مجتمع ديمقراطي. وفي ظل الحالات تقريباً، تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تقدم مساهمة كبيرة في تعزيز حيوية الديمقراطية، ورفع الوعي العام، بل وحتى منع الانتهاكات والتجاوزات على القانون من قبل من هم في السلطة (جزئياً، من خلال طرق بديلة الى جانب تمويل الميزانية، لرفع مستوى المعيشة ونوعية الحياة، وضمان الشفافية والتعددية عن طريق تنوير المجتمع، والتنسيق في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والسياسية. ويوضح دايموند أيضاً أنه "عندما تحقق المنظمات المدنية العامة الأحرار والثقة بأنفسها من مختلف القوى السياسية، فإنها تكون قادرة على تثبيت الوضع، وأحياناً إنقاذ الديمقراطية في حال نشوب الأزمات". ويستشهد على سبيل المثال بالوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث لعبت المنظمة غير الحكومية رابطة أفريقيا الوسطى لحقوق الإنسان دوراً حاسماً في الوساطة في انتفاضتين للجيش في عام 1996.

ويرى دايموند وهو كذلك صاحب كتاب "النصر المهودر في العراق...": "إن السبب الرئيسي وراء إحباط التجارب الديمقراطية وغياب المجتمع المدني الفاعل والمؤثر في العراق... هو استئراء الفساد في كافة مراقي الدولة." ويضيف "من الصعب جداً بناء دولة متجاوبة وتعددية عندما يتم اختراق تلك الدولة بشكل كامل وشامل من قبل قوى فاسدة لديها

المأضية.

وبغض النظر عن الحزب السياسي الحاكم، استمر الإجماع على مواصلة تحرير الاقتصاد وتحرير مختلف القطاعات من أجل زيادة القدرة التنافسية والإنتاجية. ومنذ عام 2014، واصلت الحكومة الحالية لرئيس الوزراء سودي عملية الإصلاحات الاقتصادية واسعة النطاق فتم تخفيض الضرائب على الشركات من 30% إلى 25%، وزاد الاستثمار الأجنبي، وازدهرت التجارة، حيث وقعت الهند اتفاقيات تجارة حرة مع أستراليا والإمارات العربية المتحدة، وتجري مفاوضات تجارية مع الاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة وكندا. لقد حدثت الحكومة خمسة عوامل أساسية لازدهار الشركات في الهند هي: التركيبة السكانية، والطلب، والديمقراطية، وإلغاء القيود التنظيمية. أطلقت الحكومة الحالية العديد من البرامج الرائدة التي تهدف إلى خلق فرص هائلة في الهند. وتم إيلاء اهتمام خاص لأربعة مجالات محددة. وهي: برنامج الشمول المالي الذي قام بموجبه أكثر من 520 مليون هندي بفتح حساب مصرفي بدون رسوم مما يتيح لهم الوصول إلى الخدمات المصرفية - في العالم. يجعله أكبر برنامج للشمول المالي في العالم. وبرنامج الهند الرقمي" الذي يهدف إلى تزويد جميع المواطنين بالثقافة والمعرفة وجعل الإنترنت والحكومة الإلكترونية في متناول جميع شرائح

ثرواتها ومصالحها الخاصة، وتعمل على الإثراء على أساس مفترس ونطاق واسع وتجعله الهدف الرئيس لها، بدلا من تطوير المجتمع. و... للعراق موارد ضخمة سهلت ومكنت من حدوث هذا الفساد. ذلك هو النقط".

وعلى وفق مختلف الدراسات، تواجه البلدان المختلفة تحديات متنوعة للعباية عند التحول إلى مجتمع ديمقراطي. وفي ظل الحالات تقريباً، تستطيع منظمات المجتمع المدني أن تقدم مساهمة كبيرة في تعزيز حيوية الديمقراطية، ورفع الوعي العام، بل وحتى منع الانتهاكات والتجاوزات على القانون من قبل من هم في السلطة (جزئياً، من خلال طرق بديلة الى جانب تمويل الميزانية، لرفع مستوى المعيشة ونوعية الحياة، وضمان الشفافية والتعددية عن طريق تنوير المجتمع، والتنسيق في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والسياسية. ويوضح دايموند أيضاً أنه "عندما تحقق المنظمات المدنية العامة الأحرار والثقة بأنفسها من مختلف القوى السياسية، فإنها تكون قادرة على تثبيت الوضع، وأحياناً إنقاذ الديمقراطية في حال نشوب الأزمات". ويستشهد على سبيل المثال بالوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث لعبت المنظمة غير الحكومية رابطة أفريقيا الوسطى لحقوق الإنسان دوراً حاسماً في الوساطة في انتفاضتين للجيش في عام 1996.

وتوجد مكونات المجتمع المدني في صفوفها أغلبية سكان البلاد نوي التوجهات الديمقراطية. هؤلاء هم "أنا وأنت" الأشخاص الذين لا يشغلون مناصب منخبية، وهم: الطلاب وأعضاء الأندية والجمعيات والمنظمات الدينية والجمعيات الرياضية. وإذا كان المجتمع المدني هو أساس المجتمع الديمقراطي، فإن توفير معلومات موضوعية وحايدة سياسياً حول

المجتمع.. وينصب التركيز على قطاع التصنيع من خلال مبادرة "صنع في الهند" التي تهدف إلى الترويج للدولة كوجهة عالمية مفضلة للتصنيع وجذب الاستثمار والمعرفة. وتهدف مبادرة Start-up India إلى إنشاء نظام بيئي قوي لتعزيز الابتكار والشركات الناشئة في البلاد إذ تمتلك الهند حالياً ثالث أكبر نظام بيئي للشركات الناشئة في العالم. وبعد الانتخابات العامة الأخيرة في الهند والتي منحت الرئيس الحالي ناريندرا سودي فترة ولاية ثالثة غير مسبوبة، يجب التركيز أيضاً على التحول العاجل للبلاد نحو الطاقة الخضراء والمتجددة، ذلك إن حجم الإمكانات الاقتصادية للبلاد يعني أن الطلب على الطاقة سيكون هائلاً فهي ثالث أكبر دولة مستهلكة للطاقة، وهي الرابعة في العالم من حيث قدرة الطاقة المتجددة. ويجب على صناعات السياسات التعجيل باعتماد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة النووية والجزئيات الخضراء، والحد من استخدام الوقود الأحفوري وتأثيره الكارثي على البيئة والتلوث. ويتوقع تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2021 توفير 50 مليون وظيفة جديدة صافية في الاقتصاد الأخضر".

ولقد برزت الهند باعتبارها الاقتصاد الأسرع نمواً - بين الاقتصادات العالمية الكبرى - ومن المتوقع أن تصبح قوة اقتصادية رائدة في السنوات المقبلة، وذلك بفضل ديمقراطيتها القوية، وتركيبها السكانية الواعدة، ونسجها الاجتماعي والثقافي الديناميكي. الذي يعزز الفكر الحر وريادة الأعمال والإبداع. لقد كان الوقت لتحتل مركز الصدارة في النظام الاقتصادي العالمي.

التي تتم مناقشتها داخل الحكومة، تتصدر أنشطة مكوناتها. وبالتالي تغدو جمعيات المجتمع المدني حلقة وصل بين السلطات والأشخاص الذين انتخبوا هذه السلطات. وتتيح البيانات والتقارير التي تعدها جمعيات المجتمع المدني للناخبين فهم انعكاس القرارات الحكومية على حياتهم. وتبين لهم ما يوسعهم تحقيقه عن طريق المشاركة الواعية؛ في العملية الانتخابية. "إن الوعي العام يحول الديمقراطية من أسطورة إلى حقيقة ويجعل الجميع يشعرون بأن جزءاً من العملية، على الرغم من أن الناس قد يشعرون في بعض الأحيان بالإحباط بسبب بطء وتيرة التغيير الديمقراطي". ويجب أن يعرف الناخبون حقوقهم ومسؤولياتهم في الأنظمة الديمقراطية. ومن الضروري أن يكون لديهم تواصل مع الأشخاص الذين يصوتون لهم ويعينونهم لتمثيل مصالحهم. ويجب أن يكونوا على ثقة كافية بأن صوتهم مهم في الانتخابات حتى يتمكنوا من التعبير عن آرائهم حول القضايا التي تهمهم، سواء شفهاياً أو كتابياً. وقد يتضمن البرنامج الإعلامي لجمعيات المجتمع المدني تقديم خدمات متنوعة توعية مختلفة لأنتسظته، وينبغي تطوير مواد إعلامية للناخبين الجدد وتهدف أيضاً إلى ضمان إقبال الناخبين. وفي الفترة ما بين الانتخابات، يمكن إنشاء منظمة مبادرة تمثل مختلف حركات الشباب، أو يمكن القيام بحملة مراقبة برلمانية للحصول على معلومات عن أداء المسؤولين المنتخبين. ويمكن للجمعيات الاجتماعية أيضاً مساعدة اللجان الانتخابية في إعداد المواد الانتخابية أو توفير مساعدتين نظويين لهم.



د. فالح الجمراني



د. فالح الجمراني

الاقتصاد الهندي من التخلف إلى القوة الاقتصادية



موهيت أناند

ترجمة، عدوية الهلالي

رئيس الوزراء الهندي الأول، جواهر لال نهرو، ثم أنديرا غاندي. لقد ركزت هذه السياسات الاقتصادية إلى حد كبير على التخطيط الاشتراكي المركزي، مع تجارة واستثمارات أجنبية محدودة نسبياً. وكان الاقتصاد الهندي أكثر انغلاقاً، ومعزولاً إلى حد كبير عن العالم، مع قدر كبير من الحماية، وليس فقط بالنسبة للشركات الأجنبية، ولكن أيضاً بالنسبة للشركات المحلية والخاصة في البلاد. كما تبنت إنديرا غاندي أيضاً سياسة تأمين استباقية للغاية تم بموجبها تأمين العديد من القطاعات الحيوية مثل البنوك والتأمين وشركات الطيران وما إلى ذلك، إلى جانب فرض رقابة صارمة على التراخيص واللوائح - والتي تسمى غالباً "رخصة راج" - والتي خفقت المؤسسات الخاصة في البلاد.

ونتيجة لذلك، سيطرت الدولة على قطاعات رئيسية من الاقتصاد، ومنحت التراخيص لقلّة محظوظة، مما أطلق العنان للفساد. ولكن لا بد من الاعتراف بأن الهند خلال هذه الفترة تمكنت بشكل كبير من معالجة مشاكلها المتأصلة المتملة في انتشار الأمية والفقر ونقص الغذاء. في سبيل المثال، أكد نهرو على إنشاء مؤسسات أكاديمية الخفزة وبناء البنية التحتية مثل الطرق والسكك الحديدية والسدود وما إلى ذلك. وروجت إنديرا غاندي لـ "الثورة الخضراء" المعالجة انعدام الأمن الغذائي والجماعات التي ابتليت بها البلاد لسنوات، فضلاً عن برامج الحد من الفقر خلال فترة ولايتها.

وكانت الواردات مقيدة بشدة بسبب فرض رسوم جمركية مرتفعة، كما أن تراخيص الاستيراد تمنع المنتجات الأجنبية من دخول السوق. وفي الوقت نفسه، كانت الصادرات الهندية أيضاً منخفضة جداً.

ومنذ الثمانينيات، كان السبب الرئيسي للأزمة الاقتصادية هو الأهمية المتزايدة لاختلال التوازن في الميزانية. ، فقد نما الإنفاق العام بمعدل هائل، أسرع من الإيرادات الحكومية، مما أدى إلى عجز كبير في الميزانية والحساب الجاري. وكانت نقطة الانطلاق للإصلاحات الاقتصادية هي "أزمة ميزان المدفوعات" في بداية عام 1991، والتي تفاقت بسبب حرب الخليج. ونتيجة لذلك، تخضعت فاتورة واردات الهند من النفط، وانهارت الصادرات، وجفت الائتمانات، وسحب المستثمرون أموالهم. ثم انخفضت احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى مستوى لدرجة ان الحكومة لم تعد قادرة على تسديد ديونها الخارجية. ومن أجل الحصول على قرض طارئ من صندوق النقد الدولي لتجنب العجز عن السداد والإفلاس، لم يكن أمام الهند خيار سوى تنفيذ إصلاحات هيكلية لحل المشاكل النظامية في اقتصادها. وهكذا بدأت الإصلاحات الاقتصادية التي سمحت للهند بتجنب الأزمة الاقتصادية، ولكنها قادتها أيضاً على طريق التعافي الاقتصادي. كانت أزمة ميزان المدفوعات هي نقطة التحول التي دفعت وزير المالية آنذاك،

السيد مانموهان سينغ، الذي أصبح فيما بعد رئيساً لوزراء الهند من عام 2004 إلى عام 2014، إلى إجراء سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية المعروفة باسم "اقتصاد مانموهانوميكس" من خلال التركيز على أدوات الإصلاح الرئيسية الثلاثة وهي:

(تحرير السوق) واستخدام المنافسة كوسيلة أساسية لزيادة الكفاءة عن طريق الحد من سيطرة الدولة على النشاط الاقتصادي وتقليل القيود مثل الرسوم الجمركية. والخصخصة): أي تفعيل القطاع الخاص والحد من الاحتكار الحكومي في العديد من القطاعات، و(العولمة): أي فتح الاقتصاد أمام التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي والتكنولوجيا، والاتصال بالأسواق المالية العالمية. كما قامت الحكومة بالعديد من الإصلاحات المتعلقة بالميزانية والنقدية والجزئية والصناعية لزيادة تحفيز القدرة التنافسية للصناعة الوطنية. وهكذا تحسنت العمالة والإنتاجية. كما شجعت الإصلاحات المشاركة الوطنية والخاصة في الاقتصاد، مع التركيز على تطوير البنية التحتية مثل الكهرباء والطرق والاتصالات والموانئ والمطارات وغيرها. ونظرًا لأن الاقتصاد يبدو جيدًا، فقد واصلت الحكومة الضغط على أدوات غاز التبرول المسال لتحفيز النمو. وقد مكنت هذه التلقية البلاد من انشغال ما بين 2000 إلى 250 مليون شخص من الفقر المدقع على مدى العقود الثلاثة

على اقتصادها. وأولها مكافحة البطالة المرتفعة وضرورة سد الفجوة الكبيرة بين الأغنياء والفقراء. ومن القضايا الحاسمة الأخرى تنفيذ إصلاحات العمل والأراضي. فبعد مرور أكثر من أربع سنوات على إصدار الهند تشريعاً لتبسيط قوانين العمل، لم تدخل التغييرات حيز التنفيذ بعد بسبب مقاومة بعض الولايات. ويعتبر على حكومة سودي، أن تعمل على تبسيط وتحديث قوانين العمل بالتعاون الوثيق مع حكومات الولايات، وتسريع الإصلاحات الزراعية من أجل تسهيل حلابة الإنتاجية، وهو أمر ضروري لتطوير البنية التحتية والمرات الصناعية.

الهند هي اقتصاد يعتمد على الطلب المحلي في المقام الأول. ويساهم الاستهلاك والاستثمارات في 70% من النشاط الاقتصادي. ومع تحسن السيناريو بعد صدمة جائحة كوفيد، تم إجراء العديد من الاستثمارات والتطورات في مختلف قطاعات الاقتصاد. لقد برزت الهند باعتبارها الاقتصاد الأسرع نمواً - بين الاقتصادات العالمية الكبرى - ومن المتوقع أن تصبح قوة اقتصادية رائدة في السنوات المقبلة، وذلك بفضل ديمقراطيتها القوية، وتركيبها السكانية الواعدة، ونسجها الاجتماعي والثقافي الديناميكي. الذي يعزز الفكر الحر وريادة الأعمال والإبداع. لقد كان الوقت لتحتل مركز الصدارة في النظام الاقتصادي العالمي.

ذكرياتنا الصادمة؛

هل نحفر فيها أم ندفنها في الأعماق؟

جونني ثومسن*

ترجمة: لطفيّة الدليمي

اعتمد الفيلسوف الألماني إيمانويل كانت معظم حياته على خادم رجل يعني بشؤونه المنزلية. كان اسم الرجل (مارتن لامب)، وقد عني به كانت عناية كبرى واهتم بأق تفاصيل معيشته اليومي. عرف عن كانت صرامته وثقافته؛ لذا فإن رعايته الاستثنائية لخادمه لم تكن لتسيبه كونه فيلسوفاً تتأسس فلسفته الكاملة على فعل الأمر الصائب. لأربعين سنة حافظ الأثنان (الفيلسوف وخادمه) على موثيق العلاقة الطيبة بينهما حتى اشبتكت حياة أحدهما بالآخر اشتباكاً وثيقاً يكاد يستحيل معه فك الروابط المتينة بينهما. حافظ كل منهما (كانت: الفيلسوف ذو المزاج الصارم، وخادمه الخالص في أداءه واجباته إلى أبعد حدود الإخلاص) في ديمومة العلاقة الوثقى بينهما؛ لكن حصل ذات يوم أن انقلبت موازين العلاقة الطيبة التي تجمعهما لسبب غير معروف بالتحديد. التاريخ من جانبنا لا يقدم لنا تسويغاً قاطعاً بشأن التفاصيل التي أطاحت علاقة الود المتبادل بينهما، ربما قد يكون أحد الأسباب ثمانية جاوزت الحدود المقبولة أو فعل سرقة اقترفه الخادم. كان الفعل من السوء حيث لم يبقَ أمام كانت من سبيل سوى صرف خادمه. هذه القصة قادت كانت لأن يستحيل كائناً محطماً. العيش المستديم لأربعين سنة غير منقطعة مع إنسان آخر هو أمر أقرب لعلاقة محبة متصلة، وصرف مارتن الخادم كان أقرب لمعلية طلاق بين زوجين؛ لذا عمد كانت إلى كتابة ملحوظة على قصاصة من الورق وضعا أمام نظريه على مكتبه لتكون مرتية له دوماً. كتب على القصاصة "إنس مارتن؛ لكنه لم يستطع شيطان مارتن أبداً. قد يبدو الأمر مع ما فعله كانت سخيفاً، وهو بالطبع كذلك. أنت لن تستطيع بسهولة دفع ذاك لتسيان شيء ما أو أحد ما. الحقيقة هي أنك كلما جاهدت أكثر في قفل النسيان فسيتكون الأمر أشدّ عليك؛ لكنك تستطيع في أقلّ الأفعال الممكنة أن تكبح نفسك عن إعادة بث الحياة في ذكرياتك التي تسعى لتسيانها. عندما يحصل لك أمر سيئ، حتى لو بلغ حدّ الصدمة القاسية، فكم يتوجب عليك محاولة المضي في حياتك من غير تلف إلى الماضي؟ وكم يتوجب عليك محاولة فك ارتباطك بذلك الماضي المختلف بالصدمة النفسية القاسية؟ ليست لدي شهادة جامعية في علم النفس، ولست معالجاً نفسياً؛ لذا سأعتمد مقاربة فلسفية في معالجة هذه العضلة وسأطرح سؤالاً: كم هي أهمية ماضينا بالنسبة لمستقبلنا؟ هل كل يتوجب على كانت محاولة نسيان مارتن أم حمل ذاكرته المؤلمة لتصبح جزءاً لا ينفصل من كيونته؟ هل ينبغي للمرء أن يتخلى عن ماضيه أم يتقبّل في أعماقه ليوافق أحداثاً مائكة في قعر النسيان؟ ولأجل أن نجيب على أمثال هذه التساؤلات (ولها نظائر عديدة بالتأكيد) سننظر ملياً في جوابين مختلفين ومتقارعين بيكيد متطرفة الجواب الأول يقدمه لنا فريدريك

الذي يرى بأن التناسي، أحياناً، هو عمل ينطوي على خلق الذات Self-Creation. الجواب الثاني يقدمه لنا إدموند برك Edmund Burke، وهو جواب مثير للفضول وربما يمثل رأياً يحتمل حاجة إشكالية. يرى برك أن إعادة بث الحياة في ماضينا، أحياناً، هي تجربة محببة وتستحق عبه محاولة تجربتها.

نيتشه، عَش مثل الحيوانات للفلسفة علاقة مدهشة مشيرة للفضول مع الحيوانات. بعض الفلاسفة مثل جون ستوارت مل يرون الحيوانات مصدراً لنا على الشفقة. عندما كتب مل: "من الإفصل للمرء أن يكون إنساناً غير راضٍ بحياته من أن يكون خنزيراً سعيداً بحياته؟ فهو إنما كان يحاججُ بأن الذكاء البشري والمكاتب العقلية العليا للإنسان هي ما يمكن أن تجعلنا سعداء بطريقة فائقة لتصورنا؛ لكن في ذات الوقت الذي أورد فيه مل ملاحظته السابقة كان نيتشه يقدمُ أطروحة حاججية مناقضة تماماً لأطروحة مل. كتب نيتشه في هذا الشأن:

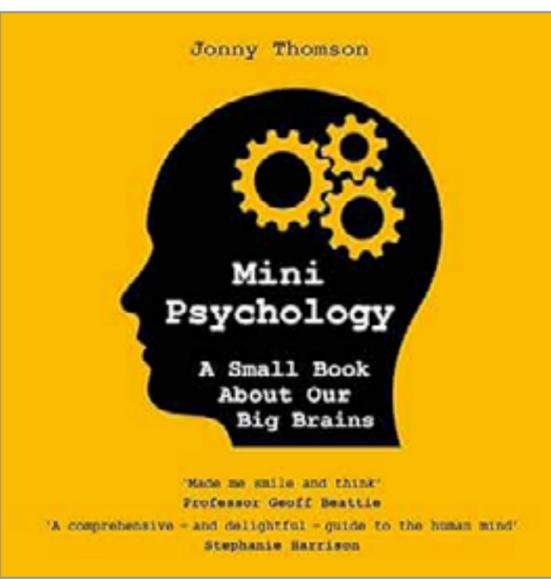
راقب الماشية التي تتعائش على العشب القريب منك. إنها لا تعرف ما عساه الاسم أو اليوم أن يكون. إنها تنتقل في المكان بحريتها الكاملة، تأكل، ترشح، تهضم ما أكلت، ثم تعيد الكرة متى ما شاعت من الصباح إلى المساء وعلى مدار كل الأيام. كل ما تحبه أو تكرهه منوط بصورة وثيقة مع حالها في لحظتها الحاضرة التي تعيشها. لا تعرف الكاية السوداوية (الميلانخوليا) أو الإرهاق النفسي طريقاً إليها. إن يكون الإنسان شاهداً على هذه الحالة أمرٌ عسيرٌ عليه لأنه عزز في دواخله فكرة أن الإنسان أفضل من الحيوان؛ ويرغم ذلك ترى الإنسان ينظر إلى الحيوان بنظرة حاسدة مرهبا سعادة الأخير.....

توجد حالة من الراهنية الداخلية في عيش اللحظة الحاضرة لدى الحيوان. الحيوانات ليست مهمومة بقلق الماضي، وهي لا تهتم بأخطاء الماضي والمنغصات غير الصائبة في تاريخها. هي لا تدرك شيئاً سوى المضي قدماً في حياتها. الحيوانات لا تحس أجسادها حتى تالاس الأرض بسبب "العيب العظيم وغير المنظور" لذاكريتها؛ وبدلاً من ذلك هي تعيش ما يدعونه نيتشه "نحلاً لا تاريخياً". التاريخ ليس بذى قيمة لها. بالطبع ما من أحد يستطيع عيش حياة ذات معنى من غير تذكر أشياء أو وقائع محددة إلى حدود ما في الأقلّ مهما تضاعلت تلك الحدود. الإقرار قد تقضي يومها بأكملها وهي تتضغ الحشايش؛ لكنها لست بقرة، وليست لي القدرة على تغيير هذا الواقع (كينونتي البشرية). جواب نيتشه هو نوع من إعادة التكييف العقلي التي تطوي في ثناياها على ستر نتيجة عن ذاتي مفيدة. تصور الماضي وكأنه مورد من المنافع التي يتوجب التفتيح عنها واستغلالها.

لديك مكتبة كاملة من الذكريات، بعضها صادم، وبعضها الآخر باعث على البهجة. بعضها عديم الفائدة ولا غاية فيه، وبعضها ينطوي على فائدة عظيمة. يرى نيتشه أن يجب أن نقسم الماضي على أن نأخذ منه ما نزيد حسب، نستعيد ما هو مصدر



إيمانويل كانت



جونني ثومسن

بهجة وسعادة لنا. نحن -كبشر- يوسعنا استخدام الماضي واستعادته في حياتنا مثل إكسبير الحياة الشافي؛ لكن لو كان الماضي سماً يضعف حياتنا فحينئذ يتوجب علينا حتى تالاس الأرض بسبب "العيب العظيم وغير المنظور" لذاكريتها؛ وبدلاً من ذلك هي تعيش ما يدعونه نيتشه "نحلاً لا تاريخياً". التاريخ ليس بذى قيمة لها. بالطبع ما من أحد يستطيع عيش حياة ذات معنى من غير تذكر أشياء أو وقائع محددة إلى حدود ما في الأقلّ مهما تضاعلت تلك الحدود. الإقرار قد تقضي يومها بأكملها وهي تتضغ الحشايش؛ لكنها لست بقرة، وليست لي القدرة على تغيير هذا الواقع (كينونتي البشرية). جواب نيتشه هو نوع من إعادة التكييف العقلي التي تطوي في ثناياها على ستر نتيجة عن ذاتي مفيدة. تصور الماضي وكأنه مورد من المنافع التي يتوجب التفتيح عنها واستغلالها.

برك: جمال الذكريات الصادمة قبل قرن أو ما يقرب من القرن قبل نيتشه يقدمُ الفيلسوف الأنكلو-إيرلندي إدموند برك Edmund Burke مقاربة مثيرة حول موضوعه الماضي الأليم. كتب متسائلاً: ماذا لو كانت ثمة منفعة جمالية من استعادة ذكرياتنا الصادمة؟ بالنسبة لـ (برك) فإن "السامي The Sublime" هو خبرة جمالية قادرة على اجتراح العظمة Delight مع أنفسنا. قصد برك بالعظمة أمراً يختلف

البرهة نجد أنفسنا منجذبين نحو الجمال الرهيب لمكان الغلام في دواخلنا. نحن كلما استذكرنا ذكرياتنا الماضية الصادمة نكون كمن أزال قشرة الجرح الخارجية لكي يعيد عيش تلك الذكريات لأننا نجد متعة جمالية في هذا الأمر. اللذة المازوخية التي نتحصلها من الحفر عميقاً في تجاربنا الماضية ليست بالحكمة الجديدة؛ إذ غالباً ما نجدها في الفلسفة القديمة وكذلك لدى فرويد؛ لكن مقاربة برك لها بكونها نوعاً من التجربة الجمالية الرهيبية تبقى منيرة وغير مسبوقة. إنها تتعامل مع ماضينا كلقية آثارية يتوجب علينا تقديرها حتى قدرها تماماً مثلما نفعل مع قطع آثارية نفيسة مركونة في المتاحف.

ذكرياتنا الصادمة: نحفر فيها أم ندفنها عميقاً؟

كما هو الحال السائد غالب الأحوال في مثل هذا النوع من المعضلات فإن الكثير من طبيعة الاختيارات يعتمد على ما لا نعرفه (بمعنى ما نجهله). نحن لا نعرف تماماً ما هي "التجارب السيئة" التي يحكي عنها أحدهم، كما لا نعرف ما الذي يحدث داخل عقله عندما يستذكر هذه الذكريات.

في ختام هذه المناقشة أعتقد أن نصيحة نيتشه تبدو لي متماسكة متينة التسويغ. إنها ترقى في جوهرها للخبرة التي يحتويها المثل القائل: "إذا وجدت نفسك بحال أفضل عند نسيان تاريخك فانسّه، ولو جعلك أقوى فتذكره". يصح هذا الأمر مع الوقائع اليومية مثل الاحتفاظ بدفتر يوميات توظف على الكتابة فيه، أو الحديث مع الأصدقاء. يمكن أن يخدم استنكار الماضي أيضاً كعلاج نفسي. ذكرياتنا في النهاية هي ليست سوى حكايات، والحكايات تبدو فعالة كعلاج نفسي كما دللتنا خبرة مراكمة. كل من أعرفه تقريباً من الأصدقاء وسبق له التعامل مع ذكرياته كحكايات ذات محتوى علاجي أكد لي نجاح هذه التجربة وأنه اجتنى منها فائدة كبرى على المستويين العقلي والنفسى. لكن اختيار نيتشه يمكن توظيفه بنجاح أيضاً. عقب ستة أشهر أو سنة أو أي زمن آخر سيكون من المفيد لك أن تتساءل: "هل أنا اليوم شخص أفضل من ذي قبل بعد أن ألفت الحديث عن ماضي؟". لو كان بالإيجاب فالمنطقي أن تمضي في حديثك هذا؛ أما لو كان الجواب سلبياً فربما يكون الوقت قد حان لك لكي تترك ما مضى وأنت تطيل النظر في سعة الليل المرصع بالنجوم. إنها تذوق وتقدير عالٍ للحوائث المقتربة بالظلمة وأنت ماثق في موضع أمن.

الخبرات الصادمة والماضي الكسير أمران ينطويان على القطاعة. إنهما ممرقان للحياة، وغالباً ما يجعلان حياة المرء كسيرة وكأظ عبه ثقيل على القلب. لكن يتوجب في كل الأحوال أن لا نتغافل حقيقة أنهما ماضٍ مضى وانقضى ولم يعودا -في ذاتهما أو بدافعيلهما الجانبية- مصدر تهديد لنا؛ لذا عندما نحفر عميقاً ونأمل في هذه التجارب الصادمة فنحن نشهد لحظة نتقابل فيها مع "السامي" في حياتنا، نحن في هذه

* جونني ثومسن Jonny Thomson: درّس الفلسفة في جامعة أكسفورد لأكثر من عقد من الزمن قبل أن يتفرغ للكتابة. يكتب في موضوعات الفلسفة واللغات (النيلوجيا) وعلم النفس (السايكولوجيا)، وأحياناً يتناول أيضاً موضوعات أخرى. حاز كتابه الأول Mini Philosophy على مفرونية واسعة وترجم إلى عشرين لغة صار من أفضل المبيعات (البيستسيلر). نشر كتابه الثاني Mini Big Ideas عام 2023.

* عن موقع: Big Think من سلسلة (Everyday Philosophy) حزيران 2024



أحتسي فراغه وأرتل

رنا جعفر ياسين
طوى البيتُ جدرانَهُ
وأخرَجَ الحديقةَ في زهرةٍ طويلة.
الهواءُ شائكٌ، به بعضُ صُدوع
السياحِ تغَيَّرتْ تجاعيدُ ثوبه التفتًا
وما عادَ للتواقدِ حديثها نصفُ قرن.
امتطتِ الذكرياتُ غيَابَها حتى أحرَّ حَبَّيةً للريحِ.
ليست هناك ما يضمُّ الغليانَ إلى بردٍ لقيطٍ
... أيُّ بردٍ كانَ.
توقَّظتِ الحجراتُ لمناحاتها
سماً على مقربةٍ من رصاصِ ذلك الصباحِ ظلَّت تغزلُ الطيورَ
لتحفظُ سداجةَ المشهدِ.
الشمسُ بائنةٌ لا تدرِفُ الرغيفَ
فما أريقُ تنكئُ على نخلةٍ وحيدة
قطاً أريقُ سوى تمرها وسعفها وجذعها.
من يغفرُ للترابِ ارتعاشتهُ؟
هلعٌ في السواقِ
يبذلُ الحليبَ بحسدٍ من الغرباءِ.
يا حاتط:
انفرطَ العنقبُ
قصمَ الهولُ عظامَ الزيتونةِ
ولا ترابٌ سوفٍ يحيضُ.
بتحملِ طعنوا السلامَ بقضبانها
أكلينَ وشمَّ أقدامنا
وما حُرِّتْ
عوقبتُ بالترِّ والتَّحُرِّ.
الأبوابُ فصلتِ البقاءَ طريحةً ارتطامها
عليها حُدوشُ
وبصماتُ
والأوانُ مضادةٌ لصرخةِ الأمِّ التي طارتُ قبلَ الموتِ.
كم فكرَ البيتُ حتى أمنَ بالخلعِ؟
ها هي الفأسُ لوأدُ الأشجارِ
ها هي الحفاراتُ تنبشُ قداسةَ الجذِرِ
البيتُ يغطي بيتهُ بالحياءِ
خيلٌ من أعضاءٍ لا يعرفها
من أسلحةٍ لم يعتدَّ زفيرها في نهاراتِ العائلةِ.
دقٌ في المرآتِ، ضوضاءُ الحربِ تشدُّبُ أغنياتهاِ
(دللول) اشتهاها بائعُ القتالِ
ولم يبقَ متسعٌ للأعابِ.
البيتُ لا يتعاقى
إذ هنا فينا ولنا ولا هناكِ
مقاساته تهرلتُ والرصيفُ كسى نفسهُ بجلدٍ ردى.
ارتجُ
قطماً
ودمى
... الفحيحُ طلى الجدرانَ.

على الإنسان نكاه برأي موباسان، يشير مترجم القصة عماد العتيلى إلى أن هذا النص ليس إلا سرداً لما اختبره موباسان من الهلوس في طريقه نحو بئر الجنون. وكان نيتشه قد أبدى إعجابه بأناب صاحب "المجوهرات المزيفة" إذ تمكن من رؤية مدارك جديدة في المواضيع العتيقة حسب تعبير المبتشر ب الإنسان الأعلى".

عرف الكاتب الروسي أنطون تشيخوف ببساطة أسلوبه وشفافية سرده وتمكنه في تحويل المواضيع الحياتية المألوفة إلى مادة قصصية الأمر الذي زاد من حرارة أعمال تشيخوف، وكرس خصوصيته بحيث أصبح علامة في فن القصة، والأفان في اللغة وتوظيفه لتقنيات سردية فنية عالية. وما لفة بعنوان "الراهب الأسود" يصنف ضمن الأدب الغرائبي حيث يسرد تشيخوف في روايته القصيرة ما يدمر شخصيته بعد ما يبصر شيخ الراهب الذي تحدثت عنها المرويات الأسطورية وهو ينفذ إلى جميع القارات متجاوزاً طبقة الغلاف الجوي. مايميز القرنين في رواية تشيخوف هو تمثله أمام عين كوفرين حيث يدور الحوار بين الإثنين، ويؤكد الراهب بأنه موجود وما يجسد بالذكري في هذا المقام أن الهورلا يأتي بمعنى اللامتني، وهو كائن يفوق



موباسان



دوستوفسكي



تشيخوف

باقترب الموت إلى أن يراجع الطبيب، وينصحه الأخير بمواظبة الإستحمام وتناول بروميد البوتاسيوم. يواصل المتحدث تسجيل يومياته وينتبهه القلق نظره ظواهر غريبة إذ يرى الدورق فارغا من الماء مع أنه كان متأكد من إمتلائه قبل أن يخلد إلى النوم، كما يستغرب انكسار ساق الأزهار على مري عينيه، كأن يدا خفية تتنهد ويلاحظ أن صفحات كتابه تقلب دون أن تكون هناك نسمة للهواء هكذا تنتظم خطوط القصة على إيقاع مشاهد غريبة. عليه فإن الراوي يعلن بأن الكائن المخفي يتحكم به، وما يحوله إلى آلة مطيعة هو تناسل الأشباح في بيئته جراء تفاقم حدة الخوف. ويستعيد حواراً مع القديس ميشال إذ يسأله

الآخر وزير المعاصي والتسور بينما يحظى الوجه الخارجي لهذه الشخصية المتشطرة بالاحترام والتقدير. وبدوره تناول دستوفسكي هذه الأزمة النفسية في روايته "القرين" إذ ينشأ النزاع بين جولياكين وتابعه إلى أن يجد من يسميه الكاتب بـ "جولياكين الأكبر" نفسه مسوقاً إلى المصححة. إذا وهذه الألية في الكتابة تصعد من التوتر ويغلف النص بالغموض الذي يكون أحد عوامل أساسية في تولد عنصر التشويق وبذلك يندمج المثلقي بالأجواء الغرائبية ويتفاعل مع الأحداث التي تزيد من مستوى الإبهام والغموض مع مضي السرد في متابعه الوقائع.

الثلاث هو الرغبة في إكتشاف السر الذي يحوم حول حياة الشخصية الأساسية، ويدفع بها خارج النمط المألوف. وفي هذا السياق تتدخل أصوات أخرى تثير الأسئلة بشأن ما هو مجهول بالنسبة للإنسان وتركيبية الدماغ البشري، هذا ناهيك عن توارد المقولات التي تقدم تصورا عن الترابط القائم بين مستوى الذكاء والمدارك الحسية. ما يعني أن النص يفتتح على الأفكار التي تتناول احتمالات وجود حياة بأشكال متنوعة وفرضيات مندولة عن كائنات مجهولة. يبدأ السرد في القصة بسنختها الثالثة هادئاً يعبر الراوي المتكلم بالضمير الأول عن حبه لبيته وارتياجه بما يقع عليه النظر من مكانه. وما يلبث أن يدهم الراوي هاجس غريب يخلف لديه التسعور

الإبداع وقاية من الجنون

كاهيلان محمد
وردت الإشارة إلى القرنين في المرويات الشعبية والأسطورية، وكان التفسير السائد لهم العبقرية والتبوع يعتمد على وجود قرين يلازم الشخص المتفوق أو الشجاع. ولم تقب ظاهرة القرنين في النصوص الأدبية الحديثة، إنما أصبحت جزءاً من الفتيات الأخيرة في بناء الأعمال الشعرية والقصصية. لعلى محمود درويش في الشعر العربي الحديث هو أكثر من اشتغل على القرنين لاسيما في القصائد التي يضمها ديوانه المعبود بـ "لا تعتذر عما فعلت".

غير أن القرنين يأتي أكثر وضوحاً في السرد القصصي، ولا يذكر هذا الموضوع دون التوقف عند رواية "دكتور جيكل ومستر هايد" إذ يقدم المؤلف شخصيته الأساسية بوجهين متناقضين فيكون جيكل ناعاً لهايد الشرير، وبذلك يتحمل

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "قوة الضحك في أورا" للروائي حسن مطلق.. وهي الرواية الثالثة للروائي مطلق ولاتقل أهمية عن روايته الأولى "دابادا" التي كانت نموذجاً خاصاً في الأدب العراقي المعاصر، لما تميزت به من فريدة وتحديث في مستويات السرد واللغة والتقنية والموضوع.. وتأتي "قوة الضحك في أورا" التي جمعها شقيقه محسن الرملي من بين الأوراق التي تركها الراحل، متعباً أشارات ومخططات كان المؤلف يضعها أثناء إعداداته المتكررة لكتابتها.



إن، وبوضوح شديد، ومن غير لف أو دوران، لا تنتظروا إصلاحات ديمقراطية ولا حلاً للآزمات السياسية التي ما أن تنتهي واحدة حتى تحاصرنا واحدة جديدة، ولا نطمئنا لأن الإعلام يزج بعض المسؤولين ويلاحقهم بالأسئلة، فهذا كله في نظر المسؤولين مجرد "حجي جرايد". هذا هو المعنى المباشر والصريح الذي فهمته وأنا أقرأ الخبر الذي يقول إن القضاء أصدر أمراً بإلقاء القبض على نور زهير.. هل تعتقدون أن هذه نكتة؟ لا ياسادة فالسيد نور زهير وهو يتمتع بإجازته في بيروت وجد أن لا وقت لديه لحضور المحاكمة، ورغم أنني مواطن لا ناقة لي ولا جمل في لغة القوانين، لكني أعرف أن المتهم بسرعة مال عام لا يمكن أن يخرج بكفالة، إلا أن القاضي ضياء جعفر أخبرنا مشكوراً في لقاء على إحدى الفضائيات أنه شخصياً من أفرج عن نور زهير بكفالة مالية.. وحذرنا القاضي من دس أنوفنا في شؤون القضاء إن "موضوع استرداد الأموال مو سهل مثل ما يتصور الناس والإعلام".

وحتى لا أضغ القراء في حيرة ساورد نص الفقرة "ب" من المادة ٣٢١ من قانون العقوبات العراقي والتي تنص على أن "المتهم بسرعة المال العام حتى وإن حكم عليه بالسجن وقضى مدة محكوميته، لا يطلق سراحه ما لم تسترد منه الأموال المختلسة". وتضيف الفقرة أن أمثال نور زهير يستثنى من أحكام الإفراج الشرطي، ولا تطبق بحقه قوانين العفو العام ولا قرارات تخفيف العقوبة..

وبعيداً عن القرارات الجديدة التي أصدرها القضاء باعتقال نور زهير من جديد، ومنح الكفيل ١٣ يوماً لإحضاره إلى المحكمة، وبعيداً عن البيانات الوردية حول سلطة القانون ومحاربة الفساد وإشاعة النزاهة والشفافية، فإن خطورة ما جرى في قضية نور زهير، تكمن في أن الناس لا يمكن لها بعد ذلك أن تثق بقرارات ق تتعلق بالفساد، فضلاً عن أن هؤلاء الناس أنفسهم يركون جيداً خطورة أن يخضع القضاء لتأثيرات جهات معينة.. لأن الراسخ في أذهان العراقيين أن أولى بشائر الديمقراطية تكمن في تشكيل قضاء يقف إلى جانب الصدق والحق والعدل. وأن الناس تتوقع أن يساهم القضاء في مساعدتهم على دخول المستقبل، وبناء دولة حديثة تمنح حق التعدد السياسي والثقافي، دولة تقوم على أساس حق المواطنة لا حق نور زهير وعصابته، وعلى العدالة والمساواة لا على توزيع قرارات إطلاق السراح بين الحيتان. وقديماً قال الفيلسوف جون لوك؛ حينما تنتهي سلطة القانون تبدأ سلطة الخراب.

ل(المدى)، عن المفروشات العراقية داخل المتحف، قائلًا: "تحتوي خزانة العتبة العلوية على مجموعة قيمة وفريدة من المفروشات (السجادة السرد)، ذات أهمية تاريخية. وتكمن أهمية هذه القطع في عمرها، نوع القماش، والعمل الحاصل عليها، مما يعكس التنوع الفني والثقافي للبلد أو المنطقة التي جاءت منها". وأشار إلى أن "التنوع التاريخي للقطع الموجودة في الخزانة العلوية يمتد من بداية العصر الصفوي (١٧٢٢م) وحتى يومنا هذا. وتزخر الخزانة بأنواع مختلفة من المفروشات المهداة من ملوك ووزراء وسلاطين ومحبين وموالين لعل بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث تمتاز هذه القطع بعملها اليدوي الفريد والمادة الأولية الفنية". بشأن ترميم المفروشات، أوضح بأن "الأمانة العامة للعتبة العلوية تحرص على مواكبة التطور العلمي في مجال حفظ وصيانة المفروشات. ويولي المرممون أهمية بالغة للحفاظ على القطع الأثرية، من خلال السيطرة على عدة عوامل تؤثر على سلامتها. ويتم استخدام الطريقة غالباً ما يكون سعره أعلى". وفي السياق ذاته، تحدث مسؤول الخزانة لضمان استمراريتها لأطول فترة ممكنة.



ألياً، مما أدى إلى تراجع الاهتمام بالسجاد اليدوي التقليدي، الذي غالباً ما يكون سعره أعلى". وفي السياق ذاته، تحدث مسؤول الخزانة والمتحف العلوي، عمار ما شاء الله،

بين الأسباب الرئيسية لتراجع هذه الصناعة هو قلة الدعم والاهتمام بالحرفيين المحليين، بالإضافة إلى ذلك، تسهم العولمة والابتكارات التكنولوجية في زيادة الإقبال على السجاد المصنع

بأنواعه يعود إلى التراث العراقي الباطلي والسومري والآشوري". وتحدث قاسم محمد، صاحب محل مفروشات، عن تراجع صناعة السجاد العراقي، مشيراً إلى أن "من

حيوانية ونباتية، مثل الورود وخاصة البابونج". وأوضح النشمي أن "مصر وبلاد فارس تأثرتا بشكل كبير بزخارف ومفروشات العراق، وفن السجاد

□ بغداد / نبأ مشرق

تُشكّل حرفة صناعة السجاد جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي العراقي، حيث يستخدم الحرفيون الألوان الطبيعية والخيوط الصوفية عالية الجودة لنسج تصاميم معقدة تنقل روح الفن العراقي الأصيل. ومع ذلك، فقد بدأت هذه الصناعة تواجه مشاكل جسيمة بسبب التحديات الاقتصادية والسياسية، مما أدى إلى انخفاض الطلب على السجاد التقليدي وزيادة الاعتماد على المنتجات الصناعية المستوردة.

قال المؤرخ المختص في التاريخ علي النشمي، في حديثه ل(المدى)، إن "العراقيين القدماء كانوا يهتمون بشكل كبير بالمفروشات والسجاد، وهم أول شعب في التاريخ نسجوا واستخدموا المفروشات بشكل واسع. وكانت الحيطة توضع عليها منسوجات تحمل قصصاً معينة". وأضاف أن "الأثار العراقية تشهد على وجود أنواع عديدة من السجاد والمفروشات، مثل سرج الخيل المزينة برموز وصور كثيرة. وقد وُجد في الآثار أن الأرضيات كانت مزينة، وكذلك الأثاث الخشبي الذي كان يُغطى بأقمشة ذات رسومات كثيرة وألوان متعددة

أين تحدث مشاعر الحب في الدماغ؟

وجد الفريق أن الحب في أنواع مختلفة من العلاقات يؤدي إلى نشاط دماغي يقوى مختلفة، ولكن جميعها تنشيط نفس مناطق الدماغ تقريباً. وهذه المناطق هي «العقد القاعدية» و«خط الوسط من الجبهة»، و«الجزء الأمامي من الفص الصدغي الجداري على جانبي مؤخرة الرأس». ولاحظ الفريق أن أكثر الأنواع التي ولدت نشاطاً دماغياً مكثفاً كان حب الآباء لأطفالهم يليه حب الرومانسي، يليه حب الأشخاص الآخرين (أصدقاء وغرباء) ثم الحيوانات الأليفة والطبيعة.

نشاط أدمغتهم أثناء تفكيرهم في قصص تتعلق بسنة أنواع مختلفة من الحب، بما في ذلك الحب للشركاء والأبناء والأصدقاء والغرباء والحيوانات الأليفة والطبيعة. وطلب الباحثون من المشاركين تخيل بعض السيناريوهات للمساعدة في تنشيط مشاعر الحب لديهم. على سبيل المثال، تضمن أحد السيناريوهات تذكر المشاركين لمشهد رؤية أطفالهم لأول مرة بعد ولادتهم، وتذكر يوم زواجهم ويوم شراء حيواناتهم الأليفة وما إلى ذلك.

قد يبدو الحب وكأنه ينبع من القلب، لكن العلماء اكتشفوا مؤخراً أنه يحدث في مناطق معينة داخل الدماغ، وأن هذه المناطق تنشط بدرجات مختلفة حسب نوع الحب. فقد كشفت عمليات مسح شاملة عن وجود ستة أنواع مختلفة على الأقل من الحب تضيء أجزاء مختلفة من الدماغ، بحسب ما نقلته صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية. وشملت الدراسة ٥٥ من الآباء، استخدم الباحثون مسح الدماغ بالرنين المغناطيسي لقياس



إيمان العاصي تثير الجدل بتصريحات جريئة

متابعة / المدى

أثارت الفنانة إيمان العاصي، خلال الفترة الماضية جدلاً كبيراً وذلك بعد التصريحات التي كشفت عنها خلال برنامج متلفز تحدثت خلاله عن أحدث أنوارها في مسلسل «برغم القانون». وقالت الفنانة إيمان العاصي، إن «كل دور تقوم به يعتبر بطولة خاصة لها»، مشيرة إلى أن شخصية «ليلى» في المسلسل لفتت انتباهها بشكل خاص، وأنها شغوفة بها جداً، وأشدت بالسنياريو وبناء الشخصيات التي اعتبرتها مميزة للغاية. «معلقة»: «أنا اعتبر أي دور بعمله بطولة ليا، وليلى عجبتي وأنا مغرمة بيها والاسكريبت حلو أوي وكل الشخصيات».

وأضافت: أنها لم تعتمد أبداً على السوشيال ميديا لتحقيق شهرتها، بل تربت على التفاعل المباشر مع جمهورها في الشارع، حيث أكدت أن السوشيال ميديا لم تكن موجودة في بداياتها، رغم أنها تعترف بدورها في بروز نجوم شباب اليوم، معلقة: «تربيت أمشي في الشارع الناس تجري عليا، ماكتشش فيه حاجة اسمها سوشيال ميديا، والسوشيال ميديا بتساعد ناس كثير ماكتشش عارفة توصل مساعدتهم أنهم يمتلوا، فدي حاجة إيجابية جدا».

ماذا يحدث للجسم عند تناول وجبة صباحية دسمة؟

وفقاً له، ينصح في وجبة الفطور بتناول ٤٠ بالملحة من إجمالي الأطعمة اليومية، لكي يستطيع الجسم "حرق" جميع السعرات الحرارية. أما الغداء فيجب أن يحتوي على ٣٠ بالملحة والعشاء على ٢٠ بالملحة، والـ ١٠ بالملحة المتبقية هي للوجبات الخفيفة. ومن الأفضل في العشاء تناول أطعمة بروتينية خفيفة لأن هضمها وامتصاصها يتطلب وقتاً أقل.

مجرى الدم بكميات كبيرة إلى حد ما. ويحتاج الجسم إلى وقت لهضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية منه. فإذا كانت وجبة الفطور دسمة فسوف يهضمها الجسم خلال النهار. أي أن كمية الطعام ليست الأساس بل محتواه من السعرات الحرارية، حيث أن الجسم يحتاج لهضم وامتصاص الأطعمة الغذائية والدهنية إلى فترة أطول".

يشير سيرغي شكيبتين الأستاذ المشارك في قسم علم التغذية بجامعة التكنولوجيا الحيوية إلى أن الخبراء ينصحون دائماً بتناول وجبة إفطار دسمة لأنها تسمح للجسم بحرق السعرات الحرارية. ويقول: "تعتمد هذه التوصية على بعض خصائص عمل الجهاز الهضمي في الجسم. بعد وجبة الفطور تدخل أولى العناصر الغذائية إلى

«ميسي بغداد» يمثل العراق في مهرجان جوائز الأوسكار لعام 2025

محلية ترتبط بجمهور محلي وعالمي في الوقت نفسه. شارك في تمثيل الفيلم مجموعة من الفنانين العراقيين، منهم أحمد محمد عبد الله، أثير عادل، زهراء غندور، صفا نجم، وحسين حسن علي. يقدم الفيلم قصة مؤثرة وواقعية عن العراق من خلال حياة حمودي، الفتى البغدادي البالغ من العمر ١١ عاماً، الذي يعيش من أجل كرة القدم ويحلم بأن يصبح مثل بطله ميسي. تتطور الأحداث بشكل مأساوي عندما يفقد حمودي ساقه في هجوم مسلح في بغداد، لكنه يواصل الكفاح لتحقيق حلمه، في ظل جهود والديه للحفاظ على سلامة الأسرة. يُعتبر سهييم عمر خليفة المخرج العراقي الأول والوحيد الذي وصل إلى القائمة القصيرة النهائية لجوائز الأوسكار مرتين، من خلال الفيلم القصير "ميسي بغداد" والفيلم القصير "صياد سيئ".

بمشاركة ممثلين عراقيين، مما يعزز هويته كعمل سينمائي وطني. الفيلم، الذي حصل على تمويل من وزارة الثقافة العراقية من خلال منحة السينما في عام ٢٠٢١، كان نتاج جهود إنتاج مشترك بين شركة الإنتاج العراقية "رولة بروكشن" والمنتج محمد الغضبان، والذي كان له دور حيوي في تجسيد رؤية الفيلم. وقد عُرض الفيلم تجارياً في بغداد والبصرة.



بغداد / عامر مؤيد

حصد فيلم "ميسي بغداد" عدة جوائز مهمة، منها جائزة أفضل فيلم من قبل لجنة تحكيم الشباب في مهرجان شلينج السينمائي الثامن والعشرين، وجوائز أفضل فيلم، أفضل مخرج، وأفضل سيناريو في مهرجان أربا السينمائي الدولي السادس والعشرين. كما كان الفيلم الافتتاحي الرسمي والفائز بجائزة أفضل ممثل في دور رئيسي في مهرجان دهوك السينمائي العاشر، وحصل على تنويه خاص وجائزة أفضل ممثلة في مهرجان بغداد السينمائي. جاء ترشيح "ميسي بغداد" من خلال لجنة مستقلة تم اختيارها من قبل دائرة السينما والمسرح، وذلك لتوافره على العناصر المطلوبة للترشيح في جوائز الأوسكار. وقد تم تصوير الفيلم في مواقع عراقية

أعلنت دائرة السينما والمسرح عن اختيار فيلم "ميسي بغداد" للمخرج سهييم عمر خليفة لتمثيل العراق في جوائز الأوسكار لعام 2025. ويأتي هذا الاختيار بعد أن حقق الفيلم إشادة دولية واسعة بمشاركة أكثر من 30 مهرجاناً سينمائياً مرموقاً، منها مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي، مهرجان القاهرة الدولي، مهرجان لوكسمبورغ السينمائي الدولي، مهرجان مالمو للسينما العربية في السويد، مهرجان دهوك السينمائي الدولي، ومهرجان أوستندا السينمائي الدولي في بلجيكا.